



# الإسهام النسبي لليقظة الذهنية والتدفق النفسي في الإبداع المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا

إعداد

وفاء رشاد راوي

أستاذ علم نفس الطفل المساعد-كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

الإستشهاد المرجعي:

راوي، وفاء رشاد. (٢٠٢٠). الإسهام النسبي لليقظة الذهنية والتدفق النفسي في الإبداع المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا . مجلة بحوث ودراسات الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة،

جامعة بني سويف، ٢(٤)، ج ٢- ديسمبر، ١٠٨٧- ١١٨٧



## ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن نسب إسهام الأبعاد الخمسة لليقظة الذهنية، وأبعاد التدفق النفسي في أبعاد الإبداع المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا، وأشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على عدد (٦٠) معلمة ، وعدد (١٠٠) معلمة للعينة الأساسية من روضات محافظة المنيا، طبقت عليهن أدوات الدراسة والتي تمثلت في (مقياس العوامل الخمسة لليقظة الذهنية لعبد الرقيب البحيري وآخرون ، ٢٠١٤)، ومقياسي التدفق النفسي والإبداع المهني لمعلمة الروضة (إعداد الباحثة).

### وقد أسفرت النتائج عن الآتي :

- توافر متغيرات الدراسة الثلاث بنسب متوسطة وفوق المتوسطة لدى معلمات رياض الاطفال.
- المتغيرات المستقلة التي أسهمت في كل متغير من المتغيرات التابعة كانت إسهاماتها إيجابية. وهو ما يؤكد العلاقة الايجابية بين متغيرات الدراسة الثلاث.
- أسهمت بعض أبعاد اليقظة (الملاحظة - عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية - التصرف بوعي في القدرة) بنسب بسيطة في أبعاد الإبداع المهني.
- أسهمت بعضاً من أبعاد التدفق النفسي (الاستمتاع الذاتي، التركيز والاندماج، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات ، والتوازن بين المهارة والتحدي) بنسب متوسطة في أبعاد الإبداع المهني.
- وانتهت الدراسة ببعض التوصيات والبحوث المقترحة التي قد تفيد الباحثين في المجال .

**الكلمات المفتاحية:** لليقظة الذهنية، التدفق النفسي، الإبداع المهني



## Abstract:

The present study aimed at discovering the proportional contribution of the five facets of mindfulness as well as the facets of psychological flow to the facets of professional creativity in kindergarten female teachers in Minia governorate. The piloting sample consisted of 60 female teachers, whereas the main sample consisted of 100 female teachers from different kindergarten schools in Minia governorate. The tools of the study included ( the five facets measure of mindfulness designed by Baer et al.(2006) and translated by Abdelraquib Elbehary et al. (2014) and the psychological flow and professional creativity measure for kindergarten female teachers, designed by the researcher).

The study results showed:

- The average and above average proportional availability of the study three variables in kindergarten female teachers.
- The positive contribution for the independent variables in each of the dependent variables which consequently assures the positive correlation among the study three variables.
- The little contribution of some of the facets of mindfulness (observation, non-reactivity to inner experience and acting with awareness) to the facets of professional creativity.
- The average contribution of some facets of psychological flow (self-amusement, full immersion, losing feelings of time and self-awareness and balance between skill and challenge) to the facets of the professional creativity.

The study was concluded by some recommendations and suggestions for further research.

**Keywords:** Mindfulness, Psychological Flow, Professional creativity

## المقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، حيث توضع من خلالها اللبنة الأساسية التي تتحدد بناءً عليها ملامح شخصية الطفل وميوله واتجاهاته، وتنمي فيها قدراته ويكتسب من خلالها طرق التفكير المختلفة وتتوسع مداركه وتصل مهاراته لينمو من خلالها نمواً سليماً.

وانطلاقاً من اهتمام المجتمعات بالأطفال وكيفية إعدادهم للحياة المعاصرة باعتبار أنهم من يتوقف عليهم مستقبل الأمم، فأى تنمية اقتصادية أو اجتماعية لا بد وأن تركز على أساس متين من الثروة البشرية. لذا كان لا بد من تعبئة الجهود الفكرية والروحية والمادية لرعايتهم والاهتمام بهم.

وتعد المعلمة هي أهم وأخطر عناصر العملية التعليمية التي يتعامل معها الطفل في بيئة الروضة، فهي العنصر الفعال فيها، فعلى عاتقها تقع مسؤولية توفير المناخ التعليمي والاجتماعي والنفسي المناسب للطفل لتنشيط قدراته وتحفيز مواهبه وتنميتها لأقصى حد ممكن. فمعلمة الروضة هي جوهر العملية التعليمية والتربوية وعمودها الفقري وتمثل شرطاً أساسياً في إنجاحها. (Amand, et al., 2006, p. 312)

وتختلف طبيعة عمل معلمة الروضة عن طبيعة عمل المعلم بالمراحل التعليمية الأخرى، فإذا كان المعلم هو مفتاح العملية التعليمية والتربوية، فمعلمة الروضة هي مفتاح النجاح لأي مرحلة تالية، وذلك لما لها من تأثير بالغ في شخصية الطفل والذي قد يكون أكبر من تأثير المقربين له حتى أبويه وإخوته، وأقرانه من الأطفال، فتأثيرها يبقى أعمق وأشد من تأثير الآخرين، فهي التي تطبعه على عاداتها وتبث فيه آداب السلوك، وتشعره بحريته وقدرته على العمل والتعبير عن نفسه دون خوف وتعمل على استكشاف قدراته ومواهبه والسماح لهذه

القدرات والمواهب بالنمو والظهور مما يترتب عليه نشوء الأطفال وهم يحملون في أنفسهم ما طُبِعوا عليه من آراء وأفكار ومعتقدات واتجاهات في طفولتهم يصعب التحول عنها فيما بعد. ( حسام ابراهيم، ٢٠٠٨ ) . وقد أشارت ( أمل مصطفى، ٢٠١٥ ) أن لمعلمة الروضة دور مؤثر وفعال في المجتمع، وذلك لما تقوم به من أعمال وأدوار تضعها في مرتبة الأم الحقيقية لأطفالها، فهي تعتبر مساعدة لعملية نمو أطفالها ونموذج لسلوكهم والمنوطة بعملية تنمية التفكير لديهم، وأن دورها المحوري يجب أن يتمثل في توفير بيئة نفسية وتربوية تساعد على الإبداع والابتكار، وحل المشكلات، والتفكير خارج الصندوق.

فالإبداع والابتكار الآن يُعد التزام مجتمعي في المقام الأول. فقد أصبحا أساسيين في تمكين الافراد من مواجهة تحديات المستقبل، وما يحمله من تخصصات علمية جديدة، ومواكبة للمتغيرات العالمية والتطور التكنولوجي الذي نشهده يوميا. فقد أصبح الإبداع في وقتنا الحالي ضرورة ملحة وأساسية ليصبح المجتمع بما فيه من أفراد ومؤسسات قادرين على مواكبة العصر الذي يتسم بطابع التقدم التقني والانفجار المعرفي وكثرة المخترعات وتعدد الثقافات، فالإبداع يعتبر أحد المقومات الأساسية اللازمة لنجاح واستمرار أي مؤسسة، فهو العملية الديناميكية التي تهدف إلى التطوير وإيجاد الأفكار الجديدة لمواجهة المشكلات وتقديم الخدمات مما يؤدي بدوره إلى تقدم المؤسسات وتطورها. ومن ثم تطور المجتمع. ( أحلام علي ، ٢٠١٦ ، ٣٩١).

والإبداع المهني هو أحد فروع الإبداع فهو يعني " تبني العمل داخل المؤسسة بروح الإبداع والابتكار " ، وقد أصبح تمكين الأفراد من ذلك ضمن أساسيات أي منظمة أو مؤسسة إدارية كانت أم تعليمية، فهو يعد أحد التوجهات الحديثة في ضوء التحديات الدولية التي تواجه المجتمعات.

والإبداع المهني للمعلمة يساعدها على الخروج من النمط التقليدي في الأداء المهني وفي كيفية التعامل مع المشكلات التي تواجهها داخل الروضة، سواءً كانت مشكلات مرتبطة بالامكانيات المادية أو الإدارية أو بالأطفال داخل القاعة. فلم تعد القضية في القيام بالمسؤوليات المهنية فقط للحكم على الأداء المهني ، ولكن تتعدى حدود ذلك إلى مدى كفاءة وفاعلية تلك المسؤوليات المهنية. ( صفاء محمود، ٢٠١٣، ٥١٩١).

ويتمثل الإبداع المهني للمعلمة في قدرتها على استثارة وخلق الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها في المؤسسة لتحسين عمليات النظام المختلفة مشتملة على تقديم خدمة أو سلوك أو عمليات أو أفكار جديدة كتطوير إجراءات وأساليب العمل أو أهداف وسياسات المؤسسة أو هياكلها التنظيمية، أو تحديد الأساليب التكنولوجية اللازمة للعمل بالمؤسسة، أو تغيير اتجاهات الأفراد والجماعات وسلوكياتهم . فالمعلمة المبدعة تقوم بتطبيق استراتيجيات تعلم داخل المؤسسة تسمح بدمج الخبرات والمعلومات والصور الخيالية بشكل يعمل على تكامل المعرفة، كما أنها تكون مفعمة بالحماس والتفاؤل والمرونة وترحب بالأفكار الجديدة وروح المخاطرة وتتسامح مع الاختلاف في الرأي . (ضيف الله النفيعي، ٢٠٠٥ ، ١٥ ، ١٦ .) (حساني مصطفى، تيجاني الطاهر، ٢٠١٨).

ويرتبط الإبداع المهني للمعلمة بما يتوافر لديها من خصائص وصفات تمكنها من أداء عملها بشكل إبداعي، وكذلك توافر الميسرات في البيئة المحيطة بها في الروضة والتي تعينها على الإبداع . فالمعلمة المبدعة تتمتع بسمات إبداعية كالثقة بالنفس والطلاقة اللفظية والفكرية، والذكاء، والعمل الابتكاري، وبدورها تكسبها لأطفالها داخل القاعة، من خلال تحويلها إلى أساليب سلوكية تطبع المتعلمين بطابع التفكير الإبداعي، فهي تعد عنصراً أساسياً في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين، فتأثيرها في الاطفال لايتوقف علي مهاراتها الفنية



واتقانها للمواد العلمية فقط، إنما علي أفكارها واتجاهاتها ومعتقداتها التي تنعكس علي الأطفال الذين يعتبرونها القدوة والمثل الأعلى، فهي يجب أن تكون يقظة تتمتع بقدر من الذكاء والقدرة علي التفكير والتصرف السليم، كما يجب أن تتسم أيضا بسعة الأفق والقدرة علي الابتكار، وبدقة الملاحظة حتي تتمكن من تقييم تقدم أطفالها اليومي واستغلال كل فرصة لمساعدتهم علي النمو بشكل شامل متكامل، كما أن من أهم أدوارها أيضاً تنمية مهارات التواصل، واستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وإثارة خيال الأطفال من خلال التعلم الفعال واختيار الأدوات المناسبة والفعالة في توصيل رسالتها بناء على طبيعة الموقف التعليمي والبيئة الصفية، هذا إلى جانب دورها في غرس القيم والأخلاق والثوابت لدى الأطفال. ( Andiliou & Morphy, 2010 ).

ولتحقيق مستوى أدائي متميز داخل الروضة يجب أن يكون لدى المعلمة القدرة على توليد مجموعة من الانفعالات والمشاعر الإيجابية وتوظيفها في مواقف التعلم، وهو في حد ذاته يعتبر مؤشراً للابتكارية والإبداعية (حسين غريب، ٢٠١٣)، (ريم العيسى، ٢٠١٧)، وبالتالي فإن الذين يتمتعون بدرجات مرتفعة من الإبداعية يشترط أن تتوفر لديهم القدرة على الاتزان الانفعالي والتصرف بوعي في المواقف المختلفة.

وفي هذا الإطار يتحدد أداء معلمة الروضة بمجموعة من العوامل والمحددات منها؛ مدى الاتزان الانفعالي، وشغفها بأداء العمل، والتركيز العميق، والحماس، إلى جانب نظرتها لأهمية المهنة والدور الملقى على عاتقها وإيمانها بخطورته وأهميته في تكوين شخصيات الاجيال القادمة ، دون انتظار أي محفزات خارجية. وجميعها سمات تتجسد في مفهوم " التدفق النفسي " Psychological flow وهو أحد المفاهيم الحديثة التي تنتمي لعلم النفس الايجابي، وهو مفهوم طرحه عالم النفس الأمريكي . Csikszentmihalyi وهو أحد مؤسسي علم النفس الإيجابي، حيث أوضح "ميهايلي" أن التدفق النفسي يعبر عن الحالة



النفسية الداخلية التي يشعر الفرد من خلالها بالتوحد والتركيز التام مع ما يقوم به، بدون الالتفات للوقت أو الزمن المستغرق في أداء المهمة. ( هبة محمود، ٢٠١٨، ٨).

وقد اكتسب التدفق النفسي أهمية خاصة على المستوى الأكاديمي من خلال الدراسات والبحوث كدراسات كلاً من ( Nakamura & Csikszentmihalyi, 2009 ) ، ( Bread, 2015 )، ( عماد نصيف، ٢٠١٥ )، ( منتظر كطفان، ٢٠١٨ )، ( النشمي الرويلي ، ٢٠١٩ )، ( محمد الصوافي ، ٢٠٢٠ )، ( عبد الناصر القرالة، ٢٠٢٠ ).

حيث يعرف التدفق النفسي بأنه الحالة التي يستغرق فيها الفرد لكي يقوم بما يمكنه من أعمال موجهاً لها أقصى درجات الانتباه والوعي ، فهو خبرة راقية تُشعر الفرد بالسعادة والبهجة من خلال الانغماس في أداء المهمة لدرجة نسيان الذات، كما أن التدفق ينمي فاعلية الذات، وتحمل المسؤولية، كما ينمي التخيل العقلي، والتفكير الإبداعي، والدافعية للإنجاز، والقدرة على مواجهة التحديات في الأداء. ( أمال باظة، ٢٠١١، ١٤٠ ).

ويعتقد ميهالي (Mihalyi) أن الفرد يصل إلى حالة التدفق النفسي عندما يؤدي مهامه خارج إطار القيود والتحديات وبصورة مثالية، إلى جانب قدرته في السيطرة على مهاراته التي تحرره من البلادة النفسية والسلوكية، ويتكون التدفق من كافة المواهب والقدرات التي يستعملها الفرد لمواجهة التحديات التي تواجهه، والتي حددها " Mihalyi " في تسع نقاط وهي : وضوح الأهداف، والاندماج، والتركيز، وفقدان الإحساس والوعي بالذات، وغياب الإحساس بالوقت، والتغذية الراجعة، والتوازن بين القدرة والتحدي، والإحساس بالقدرة على ضبط النشاط، والإثابة الداخلية وحصر الوعي في النشاط. (عفراء العبيدي، ٢٠١٦، ٢٠١).



ويهدف التدفق النفسي إلى تعزيز الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد، ويمثل ظاهرة إيجابية باعتباره خبرة ذاتية تتحقق عندما ينسى الفرد نفسه أثناء إعمال التدبر والتفكر في حل بعض المشكلات، فيذوب الفرد في تنفيذ المهام والأعمال المرتبطة بهذه المشكلات، مقترناً بحالة من النشوة والابتهاج، ويعاين من خلالها بهجة الحياة ويكتشف معناها، وتصبح حياته هادفة وجديرة بأن تعاش. ( إيناس غريب، ٢٠١٥، ٢٩٥).

وحالة التدفق النفسي تمثل الخبرة الانسانية المثلى المجسدة لأعلى تجليات الصحة النفسية الايجابية، فهو يعتبر الغاية القصوى، أو الدرجة النهائية في توظيف الانفعالات في خدمة الأداء والتعلم، ففي أثناء التدفق توظف الانفعالات بنشاط وإيجابية وتناسق مع العمل الذي يقوم الفرد، وعندما نكون في حالة ملل أو سأم أو اكتئاب فهذا معناه نضوب التدفق أو عدم وجود الفرصة لحدوثه. (محمد صديق، ٢٠٠٩).

ومن المتغيرات التي يمكن اعتبارها منبئاً قوياً بمخرجات الصحة النفسية، بل وتعتبر حاجزاً ضد الضغوط النفسية، ولها تأثير قوي في الأداء المهني؛ متغير اليقظة الذهنية. حيث توصف بأنها درجة الوعي الحسي والمرونة العقلية التي يمتلكها الفرد والتي تمكنه من تحليل المواقف والأحداث من حوله. ( أسماء نوري، ٢٠١٢، ٢١٧).

وتعرف اليقظة الذهنية بأنها " الاهتمام الواعي بالخبرة في اللحظة الحالية وتتخذ الخبرة اللحظية التي يستدعيها المرء أشكالاً متعددة تشمل الأحاسيس الجسمية وردود الفعل العاطفية والصور الذهنية والحديث العقلي والخبرات الإدراكية. ( Creswell, 2016, 18 ).

واليقظة الذهنية وسيلة واعية وهادفة لضبط ما يحدث داخل الفرد وحوله، فهي تحسن الوعي وتجوّد الأداء ، وتقوي المهارات التي تسهم في التوازن العاطفي. ( Schoeberlein, 2009, 1 & Sheth, 2009, 1 ) كما أنها تعمل على زيادة مستويات تركيز الانتباه وتعزيز الوعي، وزيادة الإرادة وتقلل من الالتزامات الحرفية بالأفكار، وهي الحالة التي في ضوءها يتم تطوير

الفرد لحالته الذهنية التي تتميز بالمرونة عند إبداعه وابتكاره لفئات تصنيفية جديدة، إذ أن اليقظة الذهنية تساعد على توسيع رؤى الفرد ومداركه، مما يعني زيادة فرص الانفتاح على كل شيء جديد ومبدع، والفرد بهذه الحالة يكون على درجة أكثر من الانتباه والوعي تمكنه من التكيف مع المواقف والتصرف وفق أنماط سلوكية تساعد على تطوير العمل الذي يقوم به. وفي سياق متصل يشير (أسمهان يونس، ٢٠١٥، ٢) إلى أن ضعف اليقظة الذهنية يجعل الفرد يتسم بنظرة أحادية الاتجاه للأحداث والمواقف التي يمر بها وبالتالي يقوده الى الركود الفكري وعدم تقبل الرؤى الجديدة مما يؤثر سلباً في كل جوانب الحياة وخاصة الجانب المعرفي للفرد، وعلى العكس فإن مستوى عالي من اليقظة الذهنية تجعل الفرد يستفيد من الامكانيات المتوفرة لديه ليحسن من قدراته العقلية في العمليات المعرفية العليا وتحسين عمل الذاكرة والانتباه.

وقد أظهرت نتائج دراسة (Manakis, 2017) أن اليقظة الذهنية استراتيجية عقلية صحية يمارسها المعلمون للاهتمام باحتياجات الطفل أكاديمياً وعاطفياً. ومن هنا ازداد الاهتمام باليقظة الذهنية، حيث أظهرت العديد من الدراسات الأخرى مثل دراسات كلاً من (محمد حماد، ٢٠١٨)، (السيد التهامي، ٢٠١٨)، (طارق محمد، إيمان عبد المجيد، ٢٠١٨)، (هنية عبد الغالي، ٢٠١٩)، (سامي جبريل، ٢٠١٩). أن ارتفاع مستوى اليقظة الذهنية يؤدي إلى كفاءة العمليات العقلية والمعرفية وتحسن الحالة النفسية والاجتماعية للفرد، ومستوى الابتكارية الانفعالية لديه.

## مشكلة الدراسة

تأتي هذه الدراسة في إطار الاهتمام المتزايد بمرحلة رياض الأطفال، بجميع عناصرها؛ حيث يأتي في مقدمتها معلمة الروضة فهي بما تمتلكه من خبرات ومهارات تستطيع أن تحدث farkاً كبيراً في تعلم الطفل وتنمية قدراته، ، فقد أشارت (ابتهاج طلبة ، ٢٠١٢ ) إلى أن معلمة رياض الأطفال هي ركيزة العملية التعليمية التربوية في مرحلة رياض الأطفال، ويتطلب تحقيق دورها أن تكون على وعي كامل بعظم الدور المنوط بها وسمو الرسالة التي تسعى لتحقيقها، ولهذا تم إدراج أهمية التعليم كأحد المحاور الرئيسية في خطة مصر (٢٠٣٠) للتنمية المستدامة، وهذا يتطلب الاهتمام بمعلمة الروضة، والتي تمتهن مهنة هي من أصعب المهن وأكثرها حساسية وأهمية، فمهنة التدريس من المهن الضاغطة، بالإضافة إلى أن الطبيعة النوعية للمرحلة السنوية النمائية للأطفال في مرحلة رياض الأطفال والتي تنعكس على سلوكياتهم ومتطلبات نموهم، وحاجاتهم إلى برامج وأنشطة تربوية متنوعة، والاتصال المباشر مع أولياء أمورهم؛ جميعها يمثل ضغوطاً إضافية لدى معلمة تلك المرحلة. (سلوى عبد الغني، ٢٠١٠).

وقد كان لمتغيرات الدراسة الحالية نصيب كبير من الاهتمام " كل على حده " بين الباحثين والتربويين وذلك لما لهذه المتغيرات أثر كبير في قدرة المعلمة على توفير بيئة تعليمية داعمة للأطفال، فقد أثبتت العديد من الدراسات مثل دراسات كلاً من (هالة سناري، ٢٠١٧)، (هبة عيسى، ٢٠١٨)، (علي الشلوي، ٢٠١٨)، (طارق محمد، ايمان عبد المجيد، ٢٠١٨)، (فيصل الربيع، ٢٠١٩)، (هنية عبد الغالي، ٢٠١٩)، (خولة الأنصاري، ٢٠١٩)، (النشمي الرويلي، ٢٠١٩) أن اليقظة الذهنية كمتغير له درجة كبيرة من الأهمية وخصوصاً بالنسبة للمعلم حيث أنها مفيدة في خفض الضغوط التي يتعرض لها والتوتر والقلق، وتسهم في تحسين التفاعل بينه وبين طلابه، وتجعله قادراً على إدراك المواقف وحسن التصرف فيها،

كما انها تعمل على تعزيز الشعور بالقدرة على إدارة البيئة المحيطة بالفرد من خلال تعزيز الاستجابات الكيفية لمواجهة الضغوط، وزيادة الانتباه والوعي للمواقف، والانفتاح على الخبرات وتعزيز الشعور بمعنى الحياة، وزيادة المرونة العقلية، وبالتالي تعزيز مستويات الصحة النفسية والعقلية للفرد. وغيرها من الفوائد الأخرى. وأن انخفاض مستوى اليقظة الذهنية يؤدي إلى انخفاض مستوى التركيز وعدم القدرة على حل المشكلات أو انتاج حلول بديلة وفقدان السيطرة على الغضب واتخاذ قرارات مفاجئة والشعور بعدم الارتياح، كما أنه قد يولد لدى الفرد نظرة أحادية قطعية للأحداث التي يمر بها وعدم رؤية الجديد والمغاير، مما يؤدي به إلى الجمود الفكري وعدم تقبل الرؤى الجديدة أو وجهات نظر الآخرين كما جاء في دراسات كلاً من (أحلام عبد الله، ٢٠١٣، ٣٤٣: ٣٤٤)، (نائل أكرس، ٢٠١٦، ٣٨٩)، (Akyurek, et al., 2018, 246).

ثم جاء المتغير الثاني " التدفق النفسي " ليظهر تأثيره الكبير من خلال الدراسات على جودة الحياة الوظيفية والأداء المهني للمعلم كما في دراسة (جيهان سويد، مروة سعادة ، ٢٠١٨)، ودوره أيضاً في القدرة على اتخاذ القرار كما في دراسة ( اسماء لطفي، حنان أبو العلا، ٢٠١٥)، وعلاقته بالتفاؤل والابداع الانفعالي كما في دراسة (عماد نصيف، ٢٠١٥).

وتوضح بعض الدراسات أهمية التدفق النفسي في الابداع كدراسات كلاً من Husameddin, (et al., 2015)، (Hindle, et al., 2015)، (Husameddin, et al., 2015)، (Mihelic, & Aleksic, 2017)، (Husameddin et al., 2015)، (Mihelic, K., & Aleksic, 2017) (Yang, et al., 2019) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة معنوية بين مستوى الإبداع الفردي وحالة التدفق.

حيث ذكر ( محمد أبو حلاوة، ٢٠١٣، ١٤) أن التدفق النفسي يجعل الفرد يشعر بالتوحد مع ما يقوم به وبالتركيز التام فيما يقوم به والاندفاع بحيوية نحو الأنشطة مع إحساس عام



بالنجاح في التعامل مع هذه الأنشطة، وهو ما يجعله يحقق الانجازات المختلفة والابداع مع الوصول إلى قمة السعادة، وهو ما أكد عليه (Csikszentmihalyi, 2006). ولهذا سوف تحاول هذه الدراسة التعرف على امكانية التنبؤ من خلاله بالإبداع المهني للمعلمة

فالإبداع المهني لمعلمة الروضة هو متغير لم يحظى بكثير من الاهتمام فقد اتجهت انظار كثير من الباحثين مؤخراً إلى الإبداع المهني وتأثيراته الايجابية على المؤسسات التربوية وعلى المعلم بصفة خاصة ، على اعتبار أن الإبداع المهني يجعل المعلم قادر على الارتقاء بعمله وقيامه بالعديد من الأدوار المهنية، كما أنه يعتبر أحد المكونات الأساسية اللازمة لتطوير وزيادة معدل أداء الأفراد داخل المؤسسات ووسيلة لإيجاد حلول جديدة للمشكلات، وأيضاً يزيد من قدرته على تحمل الصعاب داخل المؤسسة والعمل على مواجهتها، ومن هذه الدراسات دراسة كلاً من (Jeffrey, & Craft, 2006)، (Tina, Mark,, 2007)، (Harris, 2009)، (Shaheen, 2010)، (مريم المطوع، ٢٠١١)، (يوسف بحر، ٢٠١١)، (سميرة ميسون، ٢٠١١)، (Morais, & Azevedo, 2011)، (Anna, et al., )، (٢٠١٢)، (فاطمة سعيد، ٢٠١٢)، (أمل الجميل، ٢٠١٢)، (صفاء محمود، ٢٠١٣)، (Davies, 2013)، (يحي صاوي، ٢٠١٤)، (مراد سليمان، ٢٠١٤)، (سعاد عبد الغني، ٢٠١٥)، (فتحي البحراوي، ٢٠١٥)، (احلام علي، ٢٠١٦)، (ناصر عبيدة، ٢٠١٧)، (محمود منسي، ٢٠١٧)، (تركبي المساعيد، ٢٠١٧)، (عبيد الشمري، ٢٠١٨)، (حساني مصطفى، تيجاني الطاهر، ٢٠١٨)، (السعيد جمعة، ٢٠١٩). وجميعها ركزت على أهمية الإبداع المهني بصفة عامة فرعاية الإبداع في مجال التعليم من الأهمية بمكانة، حيث يساعد في التعامل مع المشكلات ذات الصعوبة، ومواجهة التغيرات المتسارعة، والتأقلم معها، ومواجهة المستقبل المجهول، وتحقيق الإنجازات الاقتصادية، ومسايرة التنافس الكبير بين الأمم، لهذا لا يمكن إهماله، أو تجاهله، أو قمعه من خلال التعليم، أو ترك تطويره للصدفة.

وبما أن معلمة الروضة هي التي يقع على عاتقها مسؤولية تربية وإعداد قادة المستقبل وصانعي الامم، فقد أصبحت الحاجة ماسة لوجود معلمات مبدعات في مهنتهن قدرات على ابتكار اساليب جديدة في التعليم ووسائل مبتكرة لنقل المعلومة للطفل بأسلوب يجعله يقتنع بها ويطبّقها في حياته اليومية، كما أنها هي من تنقل خبرة الإبداع لأطفالها وتكسبهم إياها وتنمي قدراتهم الإبداعية فهي الغاية التي من المفترض أن يسعى لها الجميع من أجل خلق جيل مبدع ومتميز قادر على مواجهة متطلبات عصر الثورة الرقمية والتغيرات المتسارعة. وهذا ما أكدته دراسات كلاً من (حنان الملاحة، ٢٠١١)، (أمل الجميل، ٢٠١٢)، ( محمد حسن، ٢٠١٧)، (سهام السلاموني، ٢٠١٨). وبرغم هذا فهناك ندرة في الدراسات التي تناولت الإبداع المهني لدى معلمة الروضة إن لم تكن معدومة.

وبناءً عليه فمن خلال ملاحظات الباحثة أثناء اشرافها على التدريب الميداني لمعلمات الروضة أثناء تعاملهن مع الأطفال بالروضة والاختلاف الظاهر فيما بينهم في مستوى اليقظة الذهنية والتدفق النفسي وحتى درجة إبداعهن في مواقف التعلم المختلفة. وأيضاً من خلال مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة والتي تبين أنه لا توجد دراسة واحدة - في حدود علم الباحثة - تطرقت لمتغيرات الدراسة مجتمعة، ولكن لوحظ الاهتمام بكل منهم على حدة لفئات أخرى ليس من بينهم معلمة الروضة، مما يعني أهمية هذه المتغيرات وخصوصاً أنها جميعاً تنتمي لعلم النفس الايجابي وهو الاتجاه الحديث الذي يجذب أنظار الباحثين الفترة الأخيرة لما له من فوائد كبيرة في الاستفادة من قدرات واستعدادات الأفراد، وتطوير أدائهم.

فقد تبلورت فكرة البحث الحالي وتم صياغتها في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى الإسهام النسبي لليقظة الذهنية والتدفق النفسي في الإبداع المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا؟



وللإجابة على هذا التساؤل لابد من الاجابة أولاً على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى توافر أبعاد اليقظة الذهنية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا؟
- ما مدى توافر أبعاد التدفق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا؟
- ما مدى توافر أبعاد الإبداع المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا؟
- ما مدى أسهام أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة في الإبداع المهني لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا ؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى اسهام أبعاد اليقظة الذهنية، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائياً في الإبداع المهني لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا ."

## أهمية الدراسة

بناء على ما تقدم فإن الدراسة الحالية تمثل أهمية يمكن تلخيصها في الآتي:

### الأهمية النظرية:

- توفير إطار نظري عن متغيرات البحث ( اليقظة الذهنية - التدفق النفسي - الإبداع المهني) وتوضيح جوانبهم المختلفة باعتبارهم مصطلحات حديثة الاستخدام. مما قد يفتح أفقاً لمزيد من الدراسات في هذا المجال.

- حداثة مفاهيم الدراسة في مجال الدراسات النفسية والتي تعتبر من المفاهيم التي تنتمي إلى منظومة علم النفس الإيجابي ، بالإضافة إلى كونهم لم ينالوا من الباحثين



القدر الكافي من الاهتمام بالرغم من نتائجهم الإيجابية فى البيئة التعليمية والتي لا تساعد المعلم فقط على تحقيق توافقه النفسى والاجتماعي والمهني، وإنما أيضا الارتقاء بمستوى أدائه مع طلابه فى القاعة ؛ بما يؤدي إلى الارتقاء بالمنظومة التعليمية ككل.

- قد يمثل هذا البحث بما يحتويه من أدبيات ودراسات سابقة ومقاييس نفسية إسهاما نظريا يعزز ميدان الدراسات النفسية والتربوية ببحث جديد فى هذا المجال الذى لم يحظ فى حدود اطلاع الباحثة على بحث من هذا النوع يمكن أن يستفيد منه الباحثون فى إجراء العديد من البحوث التجريبية فى مجال اليقظة الذهنية والتدفق النفسى والإبداع المهني.

- أهمية التدفق النفسى والإبداع المهني لمعلمة رياض الاطفال نظراً للحاجة الماسة إليهما فى ظل ما يواجهه المؤسسات التعليمية من تحديات فى ظل عصر الثورة الرقمية والانفجار التكنولوجي.

#### الأهمية التطبيقية:

- توفر الدراسة آداتين جديدتين لتحديد مستوى التدفق النفسى والإبداع المهني لدى معلمة رياض الأطفال، ويمكن أن تساعد المهتمين والمتخصصين والباحثين الجدد.
- يمكن أن تفيد المعلمين من خلال ما تسفر عنه من نتائج تساعدهم فى تطوير أدائهم المهني.



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

- قد توفر متغيرات الدراسة الثلاث قدرة تنبؤية في تحديد هوية المعلمة التي ستكون أكثر نجاحاً في التعامل مع الأطفال والتي يمكن أن يعتمد عليها خلال الاختبارات الشخصية للمعلمات.
- توجه الدراسة أنظار المعنيين بأهمية اتخاذ الخطوات الضرورية لتنمية هذه المتغيرات لدى معلمة الروضة لأهميتها في تطوير آدائها ، وتأثير هذا الأداء على الاطفال بصورة إيجابية.
- توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى النظر إلى معلمات الروضة باعتبارهن أصولاً قيمة للمؤسسة التعليمية والحفاظ عليهم قوة واعية يقظة مبدعة، مما يجعل أطفالها أكثر قدرة على التعامل والمنافسة في ظل التطورات العالمية والمستحدثات التكنولوجية .

### حدود الدراسة

**حدود بشرية:** أجريت الدراسة على عينة من معلمات رياض الاطفال، تمثلت في:

أ- العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من ( ٦٠ ) من معلمات رياض الاطفال.

ب- العينة الأساسية: وتكونت العينة الأساسية من ( ١٠٠ ) من معلمات رياض الاطفال.

**حدود زمنية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

**حدود مكانية:** تم تطبيق ادوات الدراسة على المعلمات في بعض رياضات محافظة المنيا منها ( روضة مدرسة شلبي الابتدائية - التجريبية (٢) الابتدائية بمدينة المنيا - روضة مدرسة الجلاء بني مزار - روضة الفاروق عمر - روضة مدرسة الفاروق للتعليم الاساسي) .

## أدوات الدراسة

إعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

- ١-مقياس العوامل الخمسة لليقظة الذهنية. (عبد الرقيب البحيري وآخرون ، ٢٠١٤).
- ٢-مقياس التدفق النفسي لمعلمة الروضة. ( إعداد الباحثة) .
- ٣-مقياس الإبداع المهني لمعلمة الروضة. ( إعداد الباحثة) .

## مصطلحات الدراسة

أولاً: اليقظة الذهنية :

- تعريف ( Baer et al., 2006 ) بانها قدرة الفرد المستمرة على مراقبة الأفكار والمعارف والانفعالات، والتركيز على الخبرات الحاضرة والاستفادة منها، والتكامل في مواجهة الاحداث المختلفة .
- يعرفها (Creswell, 2016, 18) على أنها "الاهتمام الواعي للخبرة في اللحظة الحالية، وتتخذ الخبرة اللحظية التي يستدعيها المرء أشكالاً متعددة تشمل الاحاسيس الجسمية وردود الفعل العاطفية والصور الذهنية والحديث العقلي والخبرات الادراكية " .
- وتعرفها (أسماء نوري، ٢٠١٢، ٢١٧) على أنها "درجة الوعي الحسي والمرونة العقلية التي يمتلكها الفرد والتي تمكنه من تحليل الاحداث والمواقف فمن حوله" .
- وتتبنى الباحثة تعريف (Baer et al., 2006) والمستخدم في مقياس العوامل الخمسة لليقظة الذهنية ترجمة ( عبد الرقيب البحيري وآخرون، ٢٠١٤) . حيث تم استخدامه في الدراسة الحالية.



- تعريف ميهالي: هو حالة ينشغل فيها الفرد في نشاط ما حيث لا يبدو أن هناك شئ آخر مهم في ذلك الوقت وتكون التجربة ممتعة جداً ويقوم الفرد بعمل ذلك مهما كلفه الأمر لتحقيق هذا الشئ". (Csikszentmihlyi, 1990, 08)
- تعريف (سيد البهاص، ٢٠١٠، ١٢١) بأنه " خبرة مثالية تحدث لدى الفرد من وقت لآخر عندما تؤدي المهام بأقصى درجات الاداء ويتحدد هذا التدفق من خلال الانشغال التام بالأداء وانخفاض الوعي بالزمان والمكان أثناء الأداء ويتحدد ونسيان احتياجات الذات والسرور التلقائي المصحوب بالبهجة والمتعة أثناء العمل".
- وتعرفه الباحثة إجرائياً : بأنه الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الاطفال عند استجابتها على مقياس التدفق النفسي.

#### ثالثاً: الإبداع المهني:

- يعرفه ( أحمد ابراهيم ،٢٠٠٣) على أنه :مفهوم يعد من المراحل المتقدمة للأداء والاحتراف المهني ، حيث أن كل منهما يعبر عن العمل والقدرة على فعل أو القيام بمسؤوليات تتحدد طبقاً لمحددات الدور أو الوظيفة التي يشغلها المعلم على اختلاف أنواعها، أما الإبداع فهو أن يتخطى محددات الوظيفة أو المسؤولية المهنية " .
- ويعرفه ( ناجي سكر، ٢٠١٢) بأنه " قيام المعلم بوضع استراتيجيات مبتكرة لإجراء تحسين وتجديد شامل في الاجراءات، والوسائل، وأساليب العمل ، وفي منهجية التعامل مع البيئة المدرسية " .
- وتعرفه الباحثة إجرائياً : بأنه الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الاطفال عند استجابتها على مقياس الإبداع المهني..

## الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة:

سوف تحاول الباحثة في هذه الجزئية لقاء الضوء على متغيرات الدراسة الحالية بدأ من المتغير الأول وهو "اليقظة الذهنية"، مروراً بالمتغير الثاني "التدفق النفسي" ، ووصولاً إلى المتغير الثالث " الإبداع المهني". مع التدعيم بالدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة.  
أولاً: اليقظة الذهنية:

اليقظة الذهنية مصطلح يندرج تحت مظلة علم النفس الايجابي ، وهو من المفاهيم التي فرضت نفسها بقوة على ساحة علم النفس المعاصر، وجذبت انتباه الباحثين إليها في السنوات الأخيرة نظراً لنتائجها الايجابية والفعالة، وهو مفهوم يشير إلى " مجموعة الطرق التي يستخدمها الفرد في التفكير التي تؤكد على الإنتباه لبيئة الفرد وأحاسيسه ومشاعره وانفعالاته دون التقيد بإصدار اي حكم من الاحكام لتحقيق مجموعة من الإستجابات التكيفية للمواقف التي يتعرض لها الفرد بما يحقق له التوافق على المستويين الشخصي والمجتمعي على حد سواء. (Kettler, 2013).

- تعريف ( Cardaciotto et al., 2008 ) أن اليقظة تعني المراقبة المستمرة للخبرات، والتركيز على الخبرات الحاضرة أكثر من الانشغال بالخبرات الماضية أو الأحداث المستقبلية، وتقبل الخبرات والتسامح معها، ومواجهة الأحداث بالكامل كما هي في الواقع، وبدون إصدار أحكام تقييمية عليها.
- ويعرفها (حمدي الفرماوي، وليد حسين، ٢٠٠٩، ١٦٩) بأنها توجيه انتباه الفرد بشكل متعمد الى الخبرات الداخلية والخارجية التي يمر بها في اللحظة الراهنة بهدف تنظيم انفعالاته وادارتها من خلال تمارين التأمل والتفكير.



- ويعرفها كل من ( Davies , & Hayes, 2011, 199 ) إلى أن مفهوم اليقظة الذهنية يتضمن الوعي بالخبرات الإنفعالية لحظياً دون إصدار مجموعة من الأحكام الفورية وإنما يعتمد تأجيل هذه الأحكام من أجل التفكير ملياً بالموقف قبل إصدار الإستجابة.
- ويعرفها (Droutman, et al., 2017) بأنها التركيز في اللحظة الحاضرة والانتباه على المناطق المحيطة والافكار والمشاعر والعواطف مع قبول الذات وعدم الحكم على الخبرات أو التفاعل معها.

### مكونات اليقظة الذهنية:

- تعددت نماذج اليقظة الذهنية التي قدمها الباحثين وفقاً لوجهات نظرهم ومنها:
- نموذج (Bear et al., 2006) لمكونات اليقظة الذهنية والذي يتكون من خمسة أبعاد هي:
    - أ- **الملاحظة:** ويقصد بها " قدرة الفرد على الإنتباه بتركيز على الخبرات الداخلية والخارجية مثل الإحساس، المعارف، الإنفعالات، الأصوات، الروائح، الأشكال " .
    - ب-**الوصف:** ويقصد به " القدرة على التعبير بمكونات النفس ودواخلها وما تتضمنه من مشاعر وانفعالات سواء كانت إيجابية أم سلبية " .
    - ج- **التصرف بوعي:** يقصد به " قدرة الفرد على إدراك الاحداث وعمل الترابطات وإيجاد العلاقات ما بين الاحداث والاستفادة من أحداث الماضي واستغلالها في الحاضر " .
    - د - **عدم الحكم على الخبرات:** ويقصد به " عدم قدرة الفرد على إصدار أحكام تقييمية على الأفكار والمشاعر الداخلية أو الخبرات الخارجية " .
    - هـ - **عدم التفاعل مع الخبرات:** ويقصد به " الميل إلى السماح للأفكار والمشاعر لتأتي وتذهب دون أن تشتت تفكير الفرد، أو ينشغل بها، وتفقد تركيزه في اللحظة الحاضرة. ( عبد الرقيب البحيري وآخرون، ٢٠١٤)، (كمال حسن، ٢٠١٧، ١٢٩).

- نموذج (Kabat, 2009) لليقظة الذهنية ويشتمل على ثلاث مكونات هي: (القصد- الانتباه - الاتجاه) وهي مكونات ليست منفصلة عن بعضها وانما هي متشابكة في عملية واحدة تحدث في وقت واحد. (فتحي الضبع، أحمد محمود، ٢٠١٣، ١٣).
  - نموذج ( Hosker, 2010, 33 ) وهو عبارة عن مكونين رئيسين لليقظة الذهنية هما ( التنظيم الذاتي للانتباه في اللحظة الآنية - الاستعداد والوعي بالتجارب في اللحظة الآنية).
  - نموذج (عبد الرقيب البحيري وآخرون، ٢٠١٤، ١٢٣) والذي يتضمن خمس مكونات لليقظة الذهنية وهي ( الملاحظة - الوصف - التصرف بوعي - عدم الحكم على الخبرات الداخلية - عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية).
  - نموذج ( Teixeira, et al., 2016, 5 ) ويتضمن بعدين (الوعي بالملاحظات الداخلية والخارجية - القبول).
  - نموذج ( Drouman, et al., 2017, 5 ) ويشتمل على أربعة أبعاد هي (الانتباه - عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية - عدم الحكم على الخبرات الداخلية - قبول الذات).
- ومن خلال العرض السابق يتضح اختلاف الباحثين في تحديد مكونات اليقظة الذهنية ، ولكن لوحظ أن هناك اتفاق على بعض المكونات التي كانت أكثر تكراراً في النماذج والاختلاف في البعض الآخر، ولذا تم الاعتماد على نموذج ( Bear, et al., 2006 ) للعوامل الخمسة لليقظة الذهنية ، تعريب (عبد الرقيب البحيري وآخرون، ٢٠١٤) نظراً لكونه أهم النماذج التي تناولت مفهوم اليقظة الذهنية، كما أنه نموذج شامل لجميع الأبعاد التي تكرر استخدامها في النماذج الأخرى المقدمة لليقظة الذهنية.



## أهمية اليقظة الذهنية:

- أشارت العديد من الكتابات والبحوث إلى أهمية وفوائد اليقظة الذهنية ومنها أنها :
- تمنح اليقظة الذهنية مزيداً من التركيز، فعند تركيز الانتباه يكتسب الفرد كثيراً من القوة والثقة والسيطرة في جميع جوانب الحياة، ومجالاتها فالتركيز الذي يأتي من اليقظة الذهنية يحسن من مستويات الأداء في العمل. (Mace, 2008).
  - تسهم في التزام الافراد بالسلوك القويم وتبني المبادئ الأخلاقية والإنسانية والعيش في حياة هادئة والانضباط الذاتي، كما أنها تعزز سلوك الفرد تجاه البيئة وتدعم قدراته المعرفية والابتكارية. (Siqueira & Pitass, 2016, 1188).
  - تعزز من قدرة الفرد في الشعور بكل عواطفه وانفعالاته بشكل كامل وواضح، والتعرف على مشاعره مما يساعده على تجاوز الامور السلبية في حياته. ( Pickaard, et al., 2016, 182).
  - تعمل على تحسين العمليات المعرفية وما وراء المعرفية التي يتم تعلمها لملاحظة الأفكار والمشاعر.
  - لليقظة الذهنية أهمية خاصة بالنسبة للأباء والامهات داخل الأسرة وللمعلمين في تحسين علاقاتهم بأطفالهم داخل المدرسة، إذا أن التدريب على اليقظة يساهم في التخفيف من حالات القلق والتوتر وزيادة مستويات الوعي الذهني وتحسين جودة العلاقات . ( Whitaker, et al., 2017, 51).
  - لليقظة الذهنية فوائد فسيولوجية تتمثل في التغيرات الفسيولوجية التي تحدث لدى الفرد، ومنها خفض الالم وتحسين الوظيفة المناعية وتحقيق جودة النوم، وفوائد نفسية تتمثل في خفض الضغوط وأعراض الاكتئاب النفسي والقلق والمخاوف المرضية والتفكير الاجتراري، فضلاً عن





تحسين الذاكرة العاملة وعمليات الانتباه، والتقليل من التوتر والشعور بالغضب. (Lee, et al., 2017)

- تسهم في تخفيض الضغوط وتحسين جودة الحياة، وتعديل الحالة المزاجية للفرد.
- تعزز الوعي لدى الفرد بملاحظة ما يدور حوله من أفكار ومعلومات جديدة في البيئة وتنبؤ ما فيها من امكانات.
- رفع القدرات الإبداعية للفرد لمواجهة الافكار الخاطئة والعمل على تعديلها.
- تنمية قدرة الفرد علي التحليل والاستنباط للمعرفة الجديدة والاستفادة منها.
- تشجيع الفرد علي مسايرة التقدم السريع في المعرفة ودفعه نحو الإبداع والابتكار.. ( هنية عبد الغالي ، ٢٠١٩ ، ٥٥٧ : ٥٥٨).

#### فوائد اليقظة العقلية للمعلم:

أشارت العديد من الدراسات منها دراسة ( Mace, 2008 )، و Bernay, 2014, (60) ، (Alidina, & Adams , 2015) ، و ( أميرة بدر ، ٢٠١٩ )، إلى فوائد اليقظة الذهنية للمعلم وقامت الباحثة في تلخيصها في النقاط التالية:

- تمنح اليقظة الذهنية المعلم مزيداً من التركيز، فيكتسب كثيراً من القوة والثقة والسيطرة ، ويحسن من مستويات الأداء في العمل.
- ممارسة المعلم لليقظة الذهنية تزيد من قدرته على التعامل مع الضغوط وتمكنه من إدارتها بكفاءة.
- تقدم اليقظة الذهنية استراتيجيات تعلم عقلانية لمساعدة المتعلم على التعلم الجيد.



- تساعد المعلم على فهم مشاعره وحالته الوجدانية بصورة جيدة.
- تساعد المعلم في كيفية إدارة السلوكيات السلبية الموجودة لدى البعض من طلابه.
- تساعد المعلم على خلق بيئة تعلم إيجابية.
- تساعد ه في التوصل إلى حلول أفضل للمشاكل التي تواجهه مع طلابه .

### مقومات اليقظة الذهنية:

من أهم مقومات اليقظة الذهنية كما ذكرها (Brown, et al., 2007) ، (علي المعموري، ٢٠١٨، ١٣٤) هي:

- حضور الوعي: وهي المقوم الأول لليقظة الذهنية، حيث تعد أحد العاملين الداخلي والخارجي لدى الفرد ، كما تعد أيضاً وعيه بأفكاره ومشاعره والمثيرات المحيطة به لحظة إثارها أو مرورها في اللحظة الآنية.

- المرونة في الوعي والانتباه: أي قدرة الفرد على تغيير الحالة الذهنية له بتغير الموقف وعدم الجمود على المألوف، وقدرته على تقديم أفكار جديدة ومختلفة للموقف .

- الاستقرار أو الاستمرارية في الوعي والانتباه: وهو مقوم لا يتوافر لدى معظم الناس، فهي قدرة كامن لدى الانسان تساعده في التخلص من المفاهيم الخاطئة والافكار والانفعالات السلبية.

### ثانياً: التدفق النفسي:

التدفق النفسي من المفاهيم السيكلوجية ذات المضامين الايجابية التي تلقى اهتماماً متزايداً وتشغل بال المجتمعات والباحثين على حد سواء، حيث أنها تبحث في الجوانب

الاجيابة الانسانية وتفعيل دور السواء من أجل رقي الفرد وتقدم المجتمع حتى يصل إلى الوجود الانساني الأفضل.

وقد تناول العديد من الباحثين مصطلح التدفق النفسي بالتوضيح فتعددت تعريفاته وكان منها:

- تعريف أول من اكتشف المصطلح ( Csikszentmihlyi ,1977 ): بأنه " إحساس عارم يشعر به الفرد عندما يكون مندمجاً كلياً مع الأداء، ويحدث التدفق عندما يتحول الفرد من الوضع المألوف إلى الانغماس فيه".

- وعرف ( سيد البهاص، ٢٠١٠، ١٢١): على أنه " خيرة مثالية تحدث لدى الفرد من وقت لآخر عندما تؤدي المهام بأقصى درجات الأداء ويتحدد هذا التدفق من خلال الانشغال التام بالأداء وانخفاض الوعي بالزمان والمكان أثناء الأداء ونسيان احتياجات الذات والاحساس بالسرور التلقائي المصحوب بالبهجة والمتعة أثناء العمل".

- وقد عرفته (أمال أباطة، ٢٠١١، ٣) بأنه " الاستغراق أو الانشغال التام والوصول إلى مستوى عال من الأداء والشعور بالسعادة وانخفاض الوعي بالزمان والمكان، ونسيان احتياجات الذات أثناء الانشغال، والاستفادة القصوى من الحالة الوجدانية في التعرف والتعلم ودقة الأداء.

- وعرفه ( محمد أبو حلاوة، ٢٠١٣، ٤٢) بأنه " يعني حالة فناء الفرد في المهام والاعمال التي يقوم بها فناءً تاماً ينسى به ذاته والزمين والآخرين، ليتجه باتجاه المثابرة ليصل في نهاية الامر الى ابداع انساني من نوع فريد".

- وعرفه ( بن الشيخ ربيعة، ٢٠١٥) بأنه "حالة وجدانية آنية يمر بها الفرد عندما يمارس نشاطه المفضل، يشعر من خلاله بأن قدراته ومهاراته الشخصية بلغت أقصاها لمستوى يتمكن من خلاله مواجهة مختلف التحديات التي تطرحها المهمة التي يؤديها، وأثناءها يصبح



الفرد مندمجا كلياً في الأداء بشكل ينسى من خلاله كل ما حوله و لا يركز إلا في النشاط الذي يقوم بين يديه، و هي خبرة تترك أثراً إيجابياً في شكل شعور بالسرور والمتعة لمجرد أنه يؤدي هذا النشاط " .

- أما ( ماجدة عبد السلام ، وآخرون ، ٢٠١٦ ، ١٠٠٠ ) فقد عرفوه على أنه " حالة نفسية إيجابية تنساب فيها المشاعر الوجدانية وتؤدي إلى مستوى أمثل للإثارة يطمح إليه الفرد لتحسين أدائه بشكل إيجابي".

### أهمية التدفق النفسي:

ذكرت (أمال باظة، ٢٠١١، ٣٧) أن التدفق النفسي له آثار إيجابية منها:

- تنمية الخيال العقلي.
- زيادة مستوى الطموح والدافع للإنجاز.
- تنمية القدرة على مواجهة التحديات.
- تنمية الانفعالية الذاتية وتحمل المسؤولية.
- تنمية الثقة بالنفس والاستقلالية.
- خفض الشعور بالخوف والملل والقلق واللامبالاة.

وأضاف ( محمد أبو حلاوة، ٢٠١٣، ١٨ ) أن التدفق النفسي له العديد من الفوائد منها أنه :

- يسمح بتطوير وازدهار الفرد.
- يتيح الوصول للخبرة المثالية.
- يمنح فرصة للضبط والتنظيم والسيطرة على الوعي أو الشعور.
- ينمي التفكير الإبداعي.

## أبعاد التدفق لنفسي:

اتفقت كثير من الدراسات والكتابات النظرية على الأبعاد التسعة للتدفق النفسي التي حددها كلاً من (Csikszentmihalyi, 1997) و (Jackson & Marsh, 1996) حيث كانت هي الأبعاد الأكثر استخداماً في دراسات كثيرة مثل دراسة (Straume, 2008:62)، (Rogatko, 2009, 133)، (محمد أبو حلاوة، ٢٠١٣)، (عفراء العبيدي، ٢٠١٦)، (صباح الرفاعي، ٢٠١٨).

والأبعاد هي :

- ١- التوازن بين التحدي والمهارة : Challenge – Skill balance وتعني أن حالة التدفق تتضمن موازنة بين التحديات للمهمة وبين قابلية الفرد على القيام بها.
- ٢- اندماج الوعي بالفعل: Action– Awareness merging أن التدفق يتضمن إنغماس كلي بالنشاط .
- ٣- فقدان الوعي بالذات: Loss of Self-Consciousness يعني أن التركيز ينصب جله على المهمة تحت اليد .
- ٤- أهداف واضحة : Clear goals أنها تعمل قواعد للفعل مما يجعل الشخص يؤدي دون التساؤل حول ما يتم عمله.
- ٥- تغذية راجعة غير مبهمة: Unambiguous feedback تتأتى من الشعور بالجرأة نتيجة الشعور المتولد من القيام بالعمل على المهمة.
- ٦- الإحساس بالسيطرة (أو الضبط): Sense of control تتجلى عبر الشعور بأنك تقوم بالأمر الصحيح .

٧- التركيز كلياً في المهمة تحت اليد: Total Concentration on task at hand

٨- الإحساس بمرور الزمن (بطء , أو سرعة) : Transformation of Time



٩- الإستمتاع الذاتي: The Experience is Autotelic وهي غاية كون المرء في حالة تدفق، وتمثل إحساس يمتلك المرء بالقيام بالعمل أو المهمة أو النشاط كغاية في حد ذاته دون انتظار لإثابات أو مكافآت أو فائدة في المستقبل.

ويشير كسكزنتيميهالاي إلى أنه ليس بالضرورة أن توجد كل النقاط أعلاه ليتم الشعور بالتدفق النفسي، وفي ذات السياق يرى أن الفرد لا يستطيع إجبار نفسه على الدخول في التدفق، ولكن يمكن الدخول إليها أثناء أداء أي فعالية وذلك على الرغم من أنها أكثر في احتمال حدوثها عندما يكون الفرد يؤدي مهمة أو فعالية بإخلاص. (Csikszentmihalyi , 6 ) 2014

ومن ناحية أخرى حددت (أمال باظة، ٢٠١١) ثمانية أبعاد للتدفق هي:

- ١- إدارة الوقت بإيجابية.
- ٢- مستوى النشاط والعمل المرتفع مع الشعور بالمسؤولية.
- ٣- وضوح الهدف من ممارسة العمل.
- ٤- الاندماج الكامل في العمل.
- ٥- تركيز الانتباه ومواجهة التحديات.
- ٦- الشعور بالمتعة والدافعية.
- ٧- نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل.
- ٨- الاداء بتلقائية والسيطرة على اتخاذ القرار وإجراء التعديلات.

### الشروط اللازمة لحدوث التدفق النفسي:

نكر ( Lemay, 2007, 451 )، ( Reid, 2011, 51 ) أن الشروط اللازمة لحدوث

التدفق النفسي:

- الأهداف الواضحة: أن يكون لدى الفرد أهدافاً واضحة ومحددة تجاه النشاط، وأن يكون على دراية تامة بما يجب فعله سعياً نحو تحقيق أهدافه.
- تغذية مرتدة وفورية: فلا بد أن يتلقى الفرد تغذية مرتدة وبشكل فوري كمؤشر لمدى نجاحه أو اخفاقه في الوصول إلى الاهداف المحددة.
- التناظر بين تحديات النشاط ومهارات الفرد: بمعنى أن التدفق يحدث عندما يقابل المستوى المرتفع من متطلبات الموقف مستوى مرتفع من قدرات الفرد.

### ثالثاً: الإبداع المهني:

- يعرفه (ضيف الله النفيعي، ٢٠٠٥، ١٥ : ١٦) بأنه استثارة وخلق الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها في المؤسسة لتحسين عمليات النظام المختلفة مشتملة على تقديم خدمة أو سلعة أو سلوك أو عمليات أو أفكار جديدة كتطوير إجراءات وأساليب العمل أو أهداف وسياسات المؤسسة أو هيكلها التنظيمية، أو تحديد الأساليب التكنولوجية، أو تغيير اتجاهات الأفراد والجماعات وسلوكياتهم.
- يعرفه (ابراهيم عواد، ٢٠٠٩) على أنه " مجموعة السمات والقدرات والعوامل الاجتماعية المختلفة التي تظهر في سلوك وأداء المعلم بدرجة عالية ، وأنه مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إن وجدت في بيئة مناسبة فإنها تجعل المعلم أكثر



إحساساً بالمشكلات والمرونة في التفكير، وإنتاجاً للأفكار التي تتميز بالغزارة، والأصالة، مقارنة بخبرته الشخصية أو خبرات زملاءه في العمل.

- عرفه (طارق السويدان، محمد العدلوني ، ٢٠١٠ ، ٢٣ ) بأنه عبارة عن " وحدة متكاملة من العوامل الذاتية والموضوعية تقود إلى تحقق إنتاج جديد وأصيل ذي قيمة من الفرد والجماعة يسهم في إيجاد الحلول الجديدة للأفكار والمشكلات والمناهج."

- يعرف (عبيد الشمري، ٢٠١٨ ، ٨٥٠ ) الإبداع المهني بأنه أسلوب تربوي يقوم به المعلم من خلال طرح حلول مميزة للمشكلات، وأداء العمل بأساليب وطرق جديدة في ظل استخدامه للعناصر التالية: الأصالة، الطلاقة، المرونة، المخاطرة، القدرة على التحليل، الحساسية للمشكلات، الخروج عن المألوف سواء للمعلم أو للمدرسة التي يعمل بها.

- ويعرفه (السعيد جمعه، ٢٠١٩ ، ١١٥ ) :مجموعة الإجراءات والاستراتيجيات المبنية على أفكار جديدة تهدف إلى تقديم خدمات متطورة وبطرق غير تقليدية تساهم في تطوير العملية التعليمية.

### مهارات الإبداع المهني:

من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسات كلاً من ( مجدي ابراهيم ، ومحمد السايح، ٢٠١٠)، (عبد الله القحطاني، ٢٠١٤)، ( شريفة الدريبي، ٢٠١٥)، (جمال خير الله، ٢٠١٥)، اتضح أن جميعها اتفقت على بعض المهارات التي تمثلت في:

- الأصالة: **Originality** :هي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، تعنى: الجدة والتفرد ، والقدرة على توليد الأفكار خارج المسار .

- المرونة: **Flexibility** : ويقصد بها :تنوع الاستجابات وتباينها من الناحية الكيفية، أي :إنها استجابات غير متوقعة .ويتسم الشخص المبدع ببعده عن الروتين،



- والجمود، والبقاء في مكان واحد لفترة طويلة، ويظهر سرعةً ومرونةً في استخدام المفاهيم الجديدة التي قام بتطويرها، والخبرات التي تعرض لها.
- **الطلاقة:** وهي قدرة الفرد على استدعاء أكبر عدد من الأفكار الإبداعية لموقف معين أو مشكلة معينة خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً.
- **الحساسية للمشكلات: Sensitivity to Problems :** وتعني رؤية المشكلة رؤيةً واضحة، وتحديدها تحديداً دقيقاً، والتعرف على حجمها، وجوانبها، وآثارها، مع الواقعية في الطرح والمعالجة، ورؤية الحقائق كما هي، واكتشاف العلاقات فيما بينها.
- **القدرة على التحليل والربط:** و التحليل :هو القدرة على تفتيت الخبرة إلى عناصرها الأولية، وعزل هذه العناصر عن بعضها البعض .وتفسير ذلك، أما الربط: فهو القدرة على تكوين عناصر الخبرة مرة أخرى، وتشكيلها في بناء وترابط جديد أو هي القدرة على إدراك العلاقات بين الأثر والسبب وتفسيرها ثم استنتاج أو توليف علاقات جديدة .

### مقومات الإبداع المهني:

قام rucker بوضع مبادئ للإبداع وهي عبارة عن أعمال أو دراسات يجب على المؤسسات التي تسعى إلى الإبداع للقيام بها، وأطلق على هذه المجموعة من الممارسات ( The Do's )، كما حدد أيضاً مجموعة من الممارسات يجب على المؤسسة تجنبها وأطلق عليها ( The Don't's ) والأشياء التي يجب على المؤسسات القيام بها هي (طلال نصير، ونجم العزاوي، ٢٠١١، ٤ : ٥)

١. إن الإبداع الهادف المنظم يبدأ بتحليل الفرص، فهو يبدأ بالتفكير بمصادر الفرص الإبداعية، وعلى الرغم من أهمية كل مصدر من هذه المصادر إلا أنها تختلف من



مجال آخر ومن وقت لآخر إلا أنه يجب دراسة وتحليل جميع هذه المصادر بشكل منتظم.

٢. يجب عدم الاكتفاء بالتفكير في المشكلة، وإنما أيضا مقابلة الناس والاستفسار منهم والاستماع إليهم. فلإبداع جانبان: جانب مفاهيمي وآخر إدراكي حسي. فالمبدعون يجدون طريقة تحليلية لما يجب أن يكون عليه الإبداع للاستفادة من الفرصة، ثم يقومون بمقابلة العملاء أو المستخدمين للتعرف على توقعاتهم والقيم والحاجات الموجودة لديهم.

٣. لكي يكون الإبداع فعالاً يجب أن يكون بسيطاً ومركزاً نحو حاجة محددة.

٤. الإبداع الفعال عادة يبدأ صغيراً بحيث لا يتطلب الكثير من الأموال والأفراد وغيرها من المصادر. ( عبيد الشمري، ٢٠١٨، ٨٥٧).

وقد ذكرت دراسة (عبد الرحمن توفيق، وليلى القرشي، ٢٠٠٦، ١٧٨ : ١٩٠) مجموعة أخرى من مقومات الإبداع المهني لدى المعلم تمثلت في:

١- **مقومات تربوية:** وتتضمن المبادئ اللازمة لتنمية الإبداع كالانتمية المهنية المستدامة، وتنمية النشاط البحثي ليتمكن المعلم من اكتشاف وكسب المعلومات بمفرده.

٢- **مقومات نفسية:** وتتمثل في استجابات المعلم للمثيرات البيئية المحيطة وقدرته على ابتكار استجابات أصيلة للمواقف المختلفة، وتشجيعه على التفكير والتخيل ووضع حلول مبتكرة للمشكلات، كما يجب أن يتوافر لدى المعلم قدرات إبداعية تتمثل في (الأصالة - الطلاقة - المرونة - الحساسية للمشكلات - الاحتفاظ بالاتجاه أو تركيز الانتباه - التحليل - التقييم).

٣- مقومات مؤسسية: وهي البيئة الإبداعية التي تلعب دوراً بارزاً في إشباع الحاجات الإبداعية، من خلال عمل المؤسسة على إيجاد فرص للنمو والتحرك النشط من أجل التطور.

### محفزات الإبداع المهني:

- أشار ( برافين جوبيتا، ٢٠٠٨، ٢١)، إلى بعض محفزات الإبداع المهني والتي من أهمها:
- التشجيع على الإبداع من خلال التدريب على الإبداع وفهم سماته وعناصره المتمثلة في المعرفة والأداء والتحليل، وتدعيم قدرات المعلمة وتوجيهها إلى خدمة أهداف المؤسسة .
  - التقدير والإثابة: سواء مادياً أو معنوياً ، بهدف الاستمرار في النجاح ، وفهم أسباب الإخفاق وتجنبها أو تقليلها.
  - وأضاف ( علاء قنديل ، ٢٠١٠ ، ١٧١ : ١٧٢) بعض المحفزات المحددات التي تسهم في تطوير الأداء الإبداع ي في المؤسسات التعليمية منها :
  - تدعيم الجانب الإنساني في المؤسسة، والارتقاء بالإنسانية، واحترام آراء الأفراد وفكرهم.
  - إعلاء شأن المشاركة، واعتبار كل فرد في المؤسسة مشارك فعال، وليس مجرد منفذ.
  - إشاعة روح الإحساس بالمسؤولية بين المعلمين، وكأن كل معلم هو المسئول الأول عن نجاح أهداف المؤسسة أو فشلها.
  - إعطاء الأفراد القدر الكافي من الحرية نحو الابتكار والإبداع ، وطرح الأفكار الجديدة.
  - تبني العمل بروح الإبداع والابتكار، وتمكين الأفراد من ذلك .



كما أضافت دراستي ( رافدة الحريري، ٢٠١٢، ٢٥٠: ٢٥٥)، ( عبيد الشمري، ٢٠١٨، ٣٥) بعض المحفزات التي تتمثل في:

- تهيئة القيادات الإدارية للمناخ التنظيمي المناسب للإبداع.
- اعطاء العاملين الوقت والحرية الكافية في التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم، والآخذ بها بعد دراستها وتحليلها.
- وضع أنظمة وحوافز ذات كفاءة عالية وفاعلية، لتحريك مشاعر وحاجات الأفراد نحو العم، وبما يحفز الإبداع .

#### معوقات الإبداع المهني:

اتفق (عبد الرحمن توفيق، ليلي القرشي، ٢٠٠٦، ٢٣٦)، (عبيد البشاشة، ٢٠٠٨، ٦٣)، (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٩، ٤٠)، (علاء قنديل، ٢٠١٠، ١٤٨). على تصنيف لمعوقات الإبداع المهني، والتي تتمثل في:

- **معوقات تنظيمية:** وهي ما تفرضه المؤسسة على العاملين بها ومنها ما يكون رسمياً كاللوائح والتعليمات والتوجيهات، أو غير رسمياً مثل الإرشادات والنصائح والضغوط وكلما كانت هذه التوقعات كثيرة ومفصلة ضاقت دائرة الإبداع أمام العاملين.
- **معوقات إدراكية:** وهي المعوقات التي تتعلق بإدراك أو تصور الفرد عن بيئة العمل، وتحدث هذه المعوقات عندما يكن هناك خطأ أو خداع أو ضيق في الإدراك .
- **معوقات اجتماعية :** وتتمثل في التقاليد والأعراف وما يفرضه المجتمع أو جماعة معينة من توقعات وأفكار أو رؤية للأشياء، والتي يلتزم بها أفراد المجتمع حرصاً على انسجامهم واندماجهم في جماعتهم .

- معوقات نفسية وعاطفية : كالخوف الذي يكون له دورا كبيرا في الحد من القدرات الإبداعية فهو يكبل الأفكار، ويقيد حب الاستطلاع ويقاوم نزعة الاستكشاف، وقد تظهر على أذهان بعض الأفراد أفكار جديدة، لكنهم سرعان ما يطردونها ولا يتابعون التفكير فيها، خوفاً من فشلهم في تحقيقها، أو لنقص ثقتهم في أنفسهم، أو اعتقاداً بأنهم غير قادرين على أن يتحملوا مسؤولياتها

## فروض الدراسة

- تتوافر أبعاد اليقظة الذهنية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا".
- تتوافر أبعاد التدفق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا".
- تتوافر أبعاد الإبداع المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا".
- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائياً في الإبداع المهني لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا ". ويتجزأ من هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية:

- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائياً في متغير القدرات المميزة.
- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائياً في متغير الأصالة.
- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائياً في متغير الطلاقة الفكرية.
- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائياً في متغير المرونة الفكرية



- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائياً في متغير الحساسية للمشكلات.
- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائياً في متغير القدرة على التحليل والربط

## منهجية الدراسة وأدواتها

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهجية الدراسة.

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات. وبوصفه أنسب المناهج الملائمة لأهداف الدراسة، حيث أمكن للباحثة التعرف من خلاله على العلاقة الارتباطية بين المساندة الاجتماعية وتنظيم الذات لدى عينة الدراسة.

ثانياً: المجتمع الأصلي للدراسة وعينتها:

تكون المجتمع الأصلي للدراسة من معلمات رياض الاطفال بروضات محافظة المنيا حيث تكونت عينة الدراسة من:

أ- عينة استطلاعية: تمثلت في عدد (٦٠) معلمة رياض أطفال ، لتقنين الأدوات عليهم قبل تطبيقها على العينة الأساسية.

ب- عينة أساسية: تمثلت عينة البحث الأساسية من (١٠٠) معلمة رياض أطفال لإثبات الفروض والتحقق منها.

• أولاً: مقياس اليقظة الذهنية

وصف المقياس:

أعد المقياس الحالي (Boar .et al , 2006) تعريب وتقنين: عبد الرقيب البحيري وآخرون، عام (٢٠١٤) مستهدفا تطوير مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية، ولصياغة فقرات المقياس، قام الباحثون بجمع فقرات خمسة مقاييس من التراث الأجنبي تقيس اليقظة الذهنية، واعتمادا على هذه الخطوة، تكونت الصورة الأولية للمقياس من (١١٢) فقرة، تم تطبيقها على عينة قوامها (٦١٣) طالبا من طلاب الجامعة، تم اختيارهم من دارسي علم النفس، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٥)، وبلغت نسبة الإناث من أفراد العينة (٧٠%)، وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بمستوى جيد من الاتساق الداخلي، حيث تراوحت قيم ألفا كرونباك بين (٠,٧٥ ، ٠,٩١)، كما تراوحت الارتباطات البينية بين العوامل الخمسة بين (٠,١٥ ، ٠,٣٤).

مفتاح تصحيح مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية :

تتم الإجابة عن عبارات المقياس من خلال إجابة خماسية تتبع طريقة ليكرت تتراوح بين (تنطبق تماما - لا تنطبق تماما)، حيث تحصل الإجابة تنطبق تماما" على خمس درجات، بينما تحصل الإجابة لا تنطبق تماما على درجة واحدة إذا كانت العبارة موجبة الاتجاه، والعكس صحيح في حالة العبارة سالبة الاتجاه. وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة اليقظة الذهنية أو درجة الصفة التي يقيسها البعد الفرعي. ويوضح جدول ( ١ ) ارقام عبارات أبعاد مقياس العوامل الخمسة لليقظة الذهنية.



أرقام عبارات أبعاد مقياس العوامل الخمسة اليقظة الذهنية

الابعاد	ارقام العبارات
الملاحظة	٣٦، ٣١، ٢٦، ٢٠، ١٥، ١١، ٦، ١
الوصف	٢٧، ٣٢، ٣٧، *٢٢، *١٦، *١٢، ٧، ٢
التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة	*٣٨، *٣٤، *٢٨، *٢٣، *١٨، *١٣، *٨، *٥
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	*٣٩، *٣٥، *٣٠، *٢٥، *١٧، *١٤، *١٠، *٣
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٣٣، ٢٩، ٢٤، ٢١، ١٩، ٩، ٤

\*تدل على العبارات سالبة الاتجاه

إجراءات تقنين المقياس في البيئة العربية:

- إعداد الصورة المصرية من المقياس، وذلك بتعريب جميع فقرات المقياس (٣٩) فقرة، وتم عرض النسختين العربية والإنجليزية على ثلاثة متخصصين في اللغة الإنجليزية لمراجعته، وأعدت صياغة بعض العبارات، ثم عرض المقياس على متخصص في اللغة العربية لتحديد مدى سلامة البناء اللغوي لعبارات المقياس، ثم عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية وذلك للحكم على مدى صلاحية المقياس التطبيق في البيئة العربية، ومدى ملائمة العبارات للهدف من المقياس.

- اشتملت عينة التقنين المقياس (١٢٠٠) طالب وطالبة، من طلاب جامعتي أسيوط وسوهاج بمصر، وجامعة الملك خالد بالسعودية، والجامعة الأردنية بالأردن. ثم تم حساب الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ودرجة البعد المنتمية إليه، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠.٠١)، كما تم حساب الاتساق الداخلي بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكان جميعها دال عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى تمتع أبعاد المقياس بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي مع المقياس ككل. ثم بعد ذلك التحليل العاملي التوكيدي للمقياس وأشارت النتائج إلى نموذج خماسي للمقياس، حيث تشبعت جميع عبارات المقياس تشعباً جوهرياً على العامل المنتمية إليه من



العوامل الخمسة، وهذا يشير إلى أن مفهوم اليقظة الذهنية مفهوم متعدد الأبعاد، وهذا يتفق مع البناء العملي النسخة الأصلية التي قدمها (Bear, et. al,2006).

- تم حساب معاملات الثبات للمقياس للأبعاد والمقياس ككل بطريقتي الفا كرونباخ وكانت جميعها دالة عند مستوى (0.01)، كما تم حساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت جميعها دالة عند مستوى (0.01)، مما أشار إلى ثبات عال للأبعاد، وللمقياس ككل.

الثبات في الدراسة الحالية:

- ثبات مقياس اليقظة الذهنية

- ثبات ألفا لكرونباخ

تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك ثبات عبارات المقياس ككل بطريقة ألفا لكرونباخ، والجدول التالي يوضح نتائجه

جدول ( ٢ )

قيم ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس اليقظة الذهنية

الأبعاد	ثبات ألفا لكرونباخ
الملاحظة	0.901
الوصف	0.973
التصرف بوعي	0.942
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	0.970
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	0.960
الدرجة الكلية	0.946



يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس ذات معاملات ثبات مقبولة، حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بين (٠.٩٠١ : ٠.٩٧٣)، وللمقياس الكلي (٠.٩٤٦)، وتعد هذه القيم عالية وتعبر عن ثبات جيد للمقياس.

• **ثانياً: مقياس التدفق النفسي:**

تم بناء مقياس التدفق النفسي وفقاً للخطوات التالية:

- تحديد مفهوم التدفق النفسي وتعريفه تعريفاً دقيقاً من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة.

- استقراء التراث النفسي من دراسات ومقاييس تقيس التدفق النفسي مثل مقاييس :

➤ مقياس التدفق النفسي إعداد مجدي حسن يوسف ( ٢٠١٤).

➤ مقياس التدفق النفسي إعداد أمال عبد السميع باظة (٢٠١١).

➤ مقياس التدفق النفسي إعداد عبد العزيز حيدر الموسوي وأنس أسود شطب

(٢٠١٦).

- بعد الاطلاع على هذه المقاييس، قامت الباحثة ببناء مقياس يتكون من (٤٣) عبارة، يتم الاستجابة عليها بالاختيار من بين خمسة بدائل هي (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتقيم درجات كل عبارة موجبة بالتقديرات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وتعكس في العبارات السالبة.

**وتوزع العبارات على أبعاد المقياس كالتالي:**

أولاً: الاستمتاع الذاتي. ويشمل العبارات من ١ : ١٠

ثانياً: تغذية راجعة واضحة. ويشمل على العبارات من ١١ : ١٩

ثالثاً: التركيز والاندماج في اداء المهمة. ويشمل العبارات من ٢٠ : ٢٤

رابعاً: فقدان الوعي بالذات والشعور بالوقت. ويشمل العبارات من ٢٥ : ٣٠

خامساً: التوازن بين التحدي والمهارة. ويشمل العبارات من ٣١ : ٣٦

### الاتساق الداخلي لمقياس التدفق النفسي كمؤشر للصدق :

تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المندرجة به العبارة بعد حذف درجة العبارة لحذف تأثيرها على البعد كمؤشر للصدق ، وكذلك تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول (٣) التالي يوضح نتائجه.

#### جدول (٣)

قيم ارتباط درجات كل عبارة بالبعد الذي تنتمي له العبارة في مقياس التدفق النفسي بعد حذف درجة العبارة

التوازن وتحدي المهارة		فقدان الوعي		التركيز والاندماج		التغذية الراجعة		الاستمتاع الذاتي	
31	.915**	25	.880**	20	.841**	11	.874**	1	.877**
32	.923**	26	.735**	21	.841**	12	.860**	2	.908**
33	.870**	27	.864**	22	.878**	13	.847**	3	.804**
34	.919**	28	.916**	23	.876**	14	.855**	4	.891**
35	.900**	29	.857**	24	.858**	15	.881**	5	.814**
36	.913**	30	.882**			16	.907**	6	.855**
						17	.802**	7	.822**
						18	.885**	8	.842**
						19	.913**	9	.797**
								10	.777**

\*\* جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.01)



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

تشير نتائج العلاقات الارتباطية إلى أن جميع قيم الارتباطات محصورة بين ( ٠,٧٣٥ ، ٠,٩١٩ ) حيث كانت مرتفعة ودالة عند مستوى ثقة ( ٠,٠٠١ ) مما يعني ارتباط العبارة بالبعد التابع له تلك العبارة ، وحيث أن العبارات وضعت من أجل قياس مفهوم البعد فإن ما تقيسه الأجزاء يقيسه الكل مما يعني توافر صدقا للتجانس الداخلي.

كما يوضح الجدول (٤) التالي معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المقياس.

### جدول (٤)

قيم ارتبط درجات كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي بعد حذف درجة العبارة

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
** .550	28	** .663	19	** .587	10	** .641	1
** .468	29	** .501	20	** .582	11	** .651	2
** .592	30	** .504	21	** .522	12	** .582	3
** .579	31	** .602	22	** .601	13	** .673	4
** .564	32	** .729	23	** .553	14	** .611	5
** .469	33	** .676	24	** .623	15	** .559	6
** .574	34	** .499	25	** .591	16	** .556	7
** .561	35	** .570	26	** .560	17	** .580	8
** .536	36	** .530	27	** .631	18	** .570	9

\*\* جميع قيم الارتباطات دالة عند مستوى (0.01)

يشير الجدول السابق إلى أن قيم الارتباط الناتجة محصورة بين ( ٠,٤٦٨ ، ٠,٧٢٩ ) وجميع هذه المعاملات كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعني ارتباط الجزء بالكل ، وحيث أن الجزء وضع لقياس الأبعاد فإن المقياس ككل صادق فيما وضع من أجل قياسه . مما يعني توفر درجة طيبة من صدق المقياس.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي (ن = ٦٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
الاستمتاع الذاتي	0.717
فقدان الوعي	0.567
التغذية الراجعة	0.677
التوازن وتحدي المهارة	0.603
التركيز والاندماج	0.704

\* دال عند مستوي (٠.٠٥) \*\* دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٥٦٧ : ٠.٧١٧) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

١) صدق المقياس:

أ- صدق المحكمين:

للتحقق من دلالات الصدق المنطقي للمقياس وصلاحيته مقياس التدفق النفسي بعرض المقياس على عدد (٦) من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم نفس الطفولة لتحكيم فقرات المقياس بصورته الأولى من ناحية الصياغة اللغوية لكل فقرة (مناسبة، تعدل، تحذف)، وتم اعتماد معامل الاتفاق بين المحكمين لا يقل عن ٨٠%، وقد



اقترح هؤلاء المحكمين إجراء بعض التعديلات على عبارات المقياس ترتبط بالصياغة اللغوية للفقرات وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية للتطبيق الاستطلاعي من (٤٣) عبارة.

#### ب- صدق التحليل العاملي:

بعد تطبيق مقياس التدفق النفسي على العينة الاستطلاعية (٦٠) معلمة من معلمات الروضات المختلفة بمحافظة المنيا، وتصحيحه وفقاً لتقدير الدرجات السابق ذكرها، وتم حساب صدق التحليل العاملي لمصفوفة ارتباط درجات الطلاب على عبارات كل بعد من أبعاد المقياس ، ولقد استخدمت طريقة المكونات الأساسية Principal Component من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS) ، ولإعطاء معنى نفسي، وتفسيراً علمياً مقبولاً للمكونات المستخرجة فقد تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام أسلوب Varimax ، ومن أجل استخراج عوامل تتسم بالاستقرار والنقاء اعتمد الباحث على المحكات التالية لتحديد هذه العوامل:

- الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن  $\leq 1$  .
- الإبقاء على العبارات ذات التشعب  $\leq 0.40$  .
- حذف العامل الذي لا يتشعب بثلاث عبارات على الأقل.
- حذف العبارات المتشعبة على أكثر من عامل.

والجدول ( ٦ ) الآتي يوضح نتائج التحليلات العاملية

جدول ( ٦ )

تشبعات عبارات كل عامل وإشتراكياتها والجذر الكامن ونسب التباين لمقياس التدفق النفسي

الإشتراكيات	التوازن وتحدي المهارة		الإشتراكيات			الإشتراكيات	التركيز والاندماج		الإشتراكيات	التغذية الراجعة		الإشتراكيات	الاستمتاع الذاتي		
.838	.956	31	.842	.870	25	.701	.890	20	.763	.578	11	.856	.858	1	
.849	.858	32	.778	.921	26	.715	.931	21	.774	.879	12	.914	.888	2	
.748	.959	33	.748	.869	27	.781	.855	22	.702	.838	13	.905	.908	3	
.850	.849	34	.828	.885	28	.757	.865	23	.743	.823	14	.897	.887	4	
.814	.935	35	.700	.857	29	.736	.859	24	.792	.862	15	.910	.905	5	
.836	.964	36	.797	.877	30				.795	.825	16	.825	.850	6	
									.780	.874	17	.910	.900	7	
									.758	.785	18	.842	.879	8	
									.856	.836	19	.894	.903	9	
											.793	.874	10		
4.935		4.693		3.689		6.963		7.055		الجذر الكامن					
82.254		78.213		73.782		77.367		70.547		نسبة التباين					

يتضح من الجدول السابق بإدخال درجات عبارات كل بُعد لإجراء التحليل العاملي تبين ظهور عامل واحد فقط لكل منهم . حيث تم إدخال عشر عبارات للبعد الأول نتج عنه ظهور عامل واحد تشبعت به جميع العبارات حيث كان أدنى تشبع للعبارة السادسة وأعلى تشبع كان للعبارة الخامسة ، ولقد فسر هذا العامل ٧٠.٥٤٧% من نسبة التباين الكلية، بجذر كامن مقداره (٧.٠٥٥) . أما عن البعد الثاني فقد كان أعلى تشبع له للعبارة (١٢) وأدنى تشبع كان للعبارة (١١) ، ولقد فسر هذا العامل ما نسبته (٧٧.٣٦٧) من نسبة التباين الكلية بجذر كامن قدره (٦.٩٦٣) . أما عن البعد الثالث فقد ظهر عامل واحد أيضا كان أعلى تشبع فيه للعبارة (٢١) وأدنى تشبع كان للعبارة (٢٢) ، ولقد فسر هذا العامل ما قيمته (٧٣.٧٨٢)



من نسبة التباين الكلي بجذر كامن قدره (٣.٦٨٩) ، كما كان العامل الذي ظهر نتيجة تحليل عبارات البعد الرابع متشعبا بجميع عبارات ، وكان أعلى تشعب للعبارة (٢٦) ، وأدنى تشعب كان للعبارة (٢٩) مفسرا ما نسبته (٧٨.٢١٣) من نسبة التباين الكلية ، وبجذر كامن قدره (٤.٦٩٣) ، كما كان أعلى تشعب للعامل الذي ظهر بتحليل عبارات البعد الخامس متمثلا في العبارة (٣٦) بينما كان أقل تشعب للعبارة (٣٤) ومفسرا (٨٢.٢٥٤%) من نسبة التباين الكلية، بجذر كامن مقداره (٤.٩٣٥). ويتضح من العرض السابق أن تشعبات العوامل للعبارات المتضمنة بالبعد مرتفعة مما يعني أن العبارات تحقق كفاءة مرتفعة لصدق العامل، وبهذا يتضح نقاء العوامل الناتجة من التحليل العملي، وارتفاع معامل صدق كل بعد من أبعاده.

## ٢- ثبات مقياس التدفق النفسي:

### أ- ثبات ألفا لكرونباك

تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس ، وكذلك ثبات عبارات المقياس ككل بطريقة ألفا لكرونباك، والجدول التالي يوضح نتائجه.

جدول ( ٧ ) قيم ثبات ألفا لكرونباك للأبعاد ولمقياس التدفق النفسي ككل

الأبعاد	ثبات ألفا لكرونباك
الاستمتاع الذاتي	0.953
فقدان الوعي	0.944
التغذية الراجعة	0.963
التوازن وتحدي المهارة	0.956
التركيز والاندماج	0.910
الدرجة الكلية	0.944



يتضح من جدول ( ٧ ) أن قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس هي معاملات ثبات مقبولة، حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بين (٠.٩١٠ : ٠.٩٦٣ )، وللمقياس ككل (٠.٩٤٤)، وتعد هذه القيم عالية وتعبّر عن ثبات جيد للمقياس.

#### ب - ثبات التحليل العاملي :

تشير قيم الاشتراكات للعبارات إلى ثبات أو استقرار العبارة ، ومن الجدول ( ٦ ) الخاص بالتشعبات الناتجة من التحليل العاملي يتبين أن العبارات على درجة مرتفعة من الاستقرار حيث أن قيم اشتراكاتها تراوحت بين ( ٠.٩١٤ )، ( ٠.٧٠٠ ) وهي قيم مرتفعة تعبّر عن استقرار درجات العبارات.

#### • ثالثاً: مقياس الإبداع المهني

من إعداد الباحثة وقد تم الاطلاع على بعض الدراسات والمقاييس التي تقيس الإبداع المهني مثل :

- مقياس الإبداع الإداري ( عبد الرحمن محمد جبر ٢٠١٠).
- مقياس الإبداع المهني (صفاء عزيز محمود ، ٢٠١٣)
- مقياس الإبداع المهني ( احلام عبد المؤمن علي، ٢٠١٦)
- مقياس الإبداع المهني (عبيد محمد الشمري، ٢٠١٨)

وبناءً عليه تم تحديد التعريف الاجرائي لمفهوم الإبداع المهني وصياغة عبارات المقياس وقد بلغ عددها (٤٤) عبارة، يتم الاستجابة عنها بالاختيار من بين خمسة بدائل هي (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتقيّم درجات كل عبارة بالتقديرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥).



وتوزع العبارات على الأبعاد كالتالي:

أولاً: القدرات المميزة لمعلمة الروضة المبدعة مهنيًا. ويشتمل على العبارات من ١ : ٨

ثانياً: الأصالة ويشتمل على العبارات من ٩ : ١٧

ثالثاً: الطلاقة الفكرية. ويشتمل على العبارات من ١٨ : ٢٣

رابعاً: المرونة الفكرية ويشتمل على العبارات من ٢٤ : ٣١

خامساً: الحساسية للمشكلات ويشتمل على العبارات من ٣٢ : ٣٩

سادساً: القدرة على التحليل والربط ويشتمل على العبارات من ٤٠ : ٤٤

التجانس الداخلي لمقياس الإبداع المهني كمؤشر للصدق :

تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة ودرجة البعد المندرجة به العبارة بعد حذف درجة العبارة لحذف تأثيرها على البعد كمؤشر للصدق ، وكذلك تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول التالي يوضح نتائجه.

جدول ( ٨ )

قيم ارتباط درجات كل عبارة بالبعد الذي تنتمي له في مقياس الإبداع المهني بعد حذف درجة العبارة

القدرة على التحليل والربط		حساسية للمشكلات		مرونة فكرية		طلاقة فكري		أصالة		قدرات مميزة	
**934	40	**751	32	**922	24	**882	18	**921	9	**917	1
**939	41	**924	33	**939	25	**876	19	**922	10	**924	2
**946	42	**915	34	**908	26	**922	20	**905	11	**936	3
**923	43	**911	35	**959	27	**836	21	**897	12	**927	4
**940	44	**926	36	**917	28	**901	22	**934	13	**901	5
		**920	37	**953	29	**849	23	**890	14	**935	6
		**938	38	**922	30			**903	15	**930	7
		**940	39	**925	31			**868	16	**910	8
								**949	17		

تشير نتائج العلاقات الارتباطية إلى أن جميع قيم الارتباطات كانت مرتفعة ودالة عند مستوى ثقة (٠.٠١) مما يعني ارتباط العبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، وحيث أن العبارات وضعت من أجل قياس مفهوم البعد فإن ما تقيسه الأجزاء يقيسه الكل مما يعني توافر صدقا للتجانس الداخلي.

كما يوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المقياس.

### جدول ( ٩ )

قيم ارتبط درجات كل عبارة بالدرجة الكلية لمقياس الإبداع المهني بعد حذف درجة العبارة

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
**0.680	37	**0.507	28	**0.735	19	**0.601	10	**0.682	1
**0.699	38	**0.549	29	**0.748	20	**0.435	11	**0.781	2
**0.727	39	**0.552	30	**0.754	21	**0.482	12	**0.762	3
**0.576	40	**0.505	31	**0.653	22	**0.495	13	**0.694	4
**0.645	41	**0.695	32	**0.674	23	**0.621	14	**0.696	5
**0.615	42	**0.750	33	**0.500	24	**0.497	15	**0.721	6
**0.577	43	**0.720	34	**0.491	25	.355	16	**0.772	7
**0.710	44	**0.738	35	**0.501	26	**0.571	17	**0.657	8
		**0.736	36	**0.505	27	**0.686	18	**0.578	9

\*\* جميع قيم الارتباطات دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم الارتباط الناتجة محصورة بين (٠.٣٥٥ ، ٠.٧٨١) وجميع هذه المعاملات كانت دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يعني ارتباط الجزء بالكل ، وحيث أن الجزء وضع لقياس الأبعاد فإن المقياس ككل صادق فيما وضع من أجل قياسه . مما يعني توفر درجة طيبة من صدق المقياس.



معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الإبداع المهني (ن = ٦٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
القدرات المميزة	**٠.٧٨٠
الأصالة	**٠.٥٦٦
الطلاقة	**٠.٨٠٨
المرونة	**٠.٥٥٢
الحساسية للمشكلات	**٠.٧٩٦
القدرة على التحليل والربط	**٠.٦٦٧

\* دال عند مستوي (٠.٠٥)      \*\* دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٥٥٢ : ٠.٨٠٨) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

#### (١) الصدق:

##### أ . صدق المحكمين :

للتحقق من دلالات الصدق المنطقي للمقياس وصلاحيته لمقياس الإبداع المهني لمعلمة الروضة تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين (ن=٥) من ذوي الاختصاص في مجال علم نفس الطفل لتحكيم فقرات المقياس بصورته الأولى من ناحية الصياغة اللغوية لكل فقرة (مناسبة، تعدل، تحذف)، وتم اعتماد معامل الاتفاق بين المحكمين لا يقل عن ٨٠%، وقد اقترح هؤلاء المحكمين إجراء بعض التعديلات على عبارات المقياس

ارتبطت بالصياغة اللغوية للفقرات كما في الجدول التالي وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية للتطبيق الاستطلاعي من (٤٤) عبارة.

### جدول ( ١١ )

يوضح عبارات مقياس الإبداع المهني التي تم تعديلها من قبل المحكمين

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	اتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	لدي القدرة على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم.
٢	أستخدم أركان قاعة النشاط وأوظفها بطرق مبتكرة.	أوظف أركان قاعة النشاط بطرق مبتكرة.
٣	استخدم أفكار مختلفة للتوصل إلى ما هو غريب وغير مألوف.	أنوع في أفكاري للتوصل إلى ما هو غريب وغير مألوف.

#### ب- صدق التحليل العاملي:

بعد تطبيق مقياس الإبداع المهني على العينة الاستطلاعية (٦٠) معلمة من معلمات الروضات المختلفة بمحافظة المنيا، وتصحيحه وفقاً لتقدير الدرجات السابق ذكرها، وتم حساب صدق التحليل العاملي لمصفوفة ارتباط درجات الطلاب على عبارات كل بعد من أبعاد المقياس الستة باعتبار أن بناء المقياس تم في ضوء اختيار عبارات لكل بعد بصورة مستقلة ، وذلك في ضوء مطابقة العبارات لمفهوم البعد، ولقد استخدمت طريقة المكونات الأساسية Principal Component من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS) ، ولإعطاء



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

معنى نفسي، وتفسيراً علمياً مقبولاً للمكونات المستخرجة فقد تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام أسلوب Varimax ، ومن أجل استخراج عوامل تتسم بالاستقرار والنقاء اعتمدت

الباحثة على المحكات التالية لتحديد هذه العوامل:

- الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن  $\leq 1$  .
- الإبقاء على العبارات ذات التشبع  $\leq 0.40$  .
- حذف العامل الذي لا يتشبع بثلاث عبارات على الأقل.
- حذف العبارات المتشعبة على أكثر من عامل.

والجدول ( ) الآتي يوضح نتائج التحليلات العاملية

### جدول ( ١٢ )

تشبعات عبارات كل عامل واشتراكياتها والجذر الكامن ونسب التباين لمقياس الإبداع المهني

الإشراكات	تشبعات القدرة على التحليل والربط			الإشراكات	تشبعات الحساسية للمشكلات			الإشراكات	تشبعات المرونة الفكرية			الإشراكات	تشبعات الطلاقة الفكرية			الإشراكات	تشبعات الأصالة			الإشراكات	تشبعات القدرات المميزة			
	1	2	3		1	2	3		1	2	3		1	2	3		1	2	3		1	2	3	
.871	.755	40	.539	.800	32	.853	.651	24	.786	.813	18	.846	.922	9	.841	.965	1							
.883	.842	41	.856	.874	33	.881	.853	25	.772	.799	19	.851	.852	10	.855	.723	2							
.894	.905	42	.839	.867	34	.825	.871	26	.860	.786	20	.818	.954	11	.876	.808	3							
.852	.785	43	.835	.887	35	.920	.879	27	.684	.865	21	.806	.880	12	.859	.808	4							
.884	.780	44	.862	.770	36	.844	.883	28	.824	.855	22	.872	.834	13	.816	.828	5							
			.876	.885	37	.853	.817	29	.705	.798	23	.792	.899	14	.873	.847	6							
			.790	.886	38	.847	.875	30				.817	.841	15	.868	.838	7							
			.970	.856	39	.799	.784	31				.749	.846	16	.824	.739	8							
												.903	.876	17										
4.383			6.555			6.932			4.631			7.455			6.811									الجذر الكامن
87.666			81.935			86.654			77.188			82.836			85.143									نسبة التباين

يتضح من الجدول السابق بإدخال درجات العبارات التي تم وضعها بكل بُعد لإجراء التحليل العاملي عليها تبين ظهور عامل واحد فقط لكل منهم . حيث تم إدخال ثماني عبارات للبعد الأول نتج عنه ظهور عامل واحد تشبعت به جميع العبارات حيث كان أدنى تشبع للعبارة الثانية وأعلى تشبع كان للعبارة الأولى، ولقد فسر هذا العامل ١٤٣.٨٥% من نسبة التباين الكلية، بجذر كامن مقداره (٦.٨١١) . أما عن البعد الثاني فقد كان أعلى تشبع له للعبارة (١١) وأدنى تشبع كان للعبارة (١٣) ، ولقد فسر هذا العامل ما نسبته (٨٢.٨٣٦) من نسبة التباين الكلية بجذر كامن قدره (٧.٤٥٥) . أما عن البعد الثالث فقد ظهر عامل واحد أيضا كان أعلى تشبع فيه للعبارة (٢١) وأدنى تشبع كان للعبارة (٢٠) ، ولقد فسر هذا العامل ما قيمته (٧٧.١٨٨) من نسبة التباين الكلي بجذر كامن قدره (٤.٦٣١) ، كما كان العامل الذي ظهر نتيجة تحليل عبارات البعد الرابع متشعبا بجميع عبارات ، وكان أعلى تشبع للعبارة (٢٨) ، وأدنى تشبع كان للعبارة (٢٤) مفسرا ما نسبته (٨٦.٦٥٤) من نسبة التباين الكلية ، وبجذر كامن قدره (٦.٩٣٢) ، كما كان أعلى تشبع للعامل الذي ظهر بتحليل عبارات البعد متمثلا في العبارة (35) بينما كان أقل تشبع للعبارة (36) ومفسرا (٨١.٩٣٥%) من نسبة التباين الكلي، بجذر كامن مقداره (٦.٥٥٥) ، كما كان أعلى تشبع للبعد السادس كان للعبارة (٤٢)، وأدنى تشبع للعبارة (٤٠) ومفسرا نسبة (٨٧.٦٦٦) وبجذر كامن قدره (٤.٣٨٣).

مما سبق عرضه كانت تشبعت العوامل للعبارات المتضمنة بالبعد مرتفعة مما يعني أن تلك العبارات تحقق كفاءة مرتفعة لصدق العامل ، وبهذا يتضح نقاء العوامل الناتجة من التحليل العاملي ، ويؤكد ارتفاع معامل صدق كل بعد من أبعاده.

## ٢- ثبات مقياس الإبداع المهني:

### ب- ثبات ألفا لكرونباك

تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك ثبات عبارات المقياس ككل

بطريقة ألفا لكرونباك، والجدول التالي يوضح نتائج

جدول ( ١٣ )

قيم ثبات ألفا لكرونباك لمقياس الإبداع المهني وأبعاده ن(٦٠)

البعاد	ثبات الفا لكرونباخ
القدرات المميزة	0.975
الأصالة	0.974
الطلاقة الفكرية	0.940
المرونة الفكرية	0.978
الحساسية للمشكلات	0.967
القدرة على التحليل والربط	0.965
الدرجة الكلية	0.964

يتضح من جدول ( ١٣ ) أن قيم معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس هي معاملات ثبات مقبولة، حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بين ( ٠.٩٤٠ : ٠.٩٧٨ )، وللمقياس الكلي (٠.٩٦٤)، وتعد هذه القيم عالية وتعبر عن ثبات جيد للمقياس.

ب - ثبات التحليل العاملي :

تشير قيم الاشتراكيات للعبارات إلى ثبات أو استقرار العبارة ، ومن الجدول ( ١٢ ) الخاص بالتشعبات الناتجة من التحليل العاملي يتبين أن العبارات على درجة مرتفعة من الاستقرار حيث أن قيم اشتراكياتها تراوحت بين ( ٠.٩٧٠ ) ، ( ٠.٧٠٥ ) وهي قيم مرتفعة تعبر عن استقرار درجات العبارات.



## توزيع أفراد العينة توزيعاً إعتدالياً

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة الدراسة في ضوء القياس القبلي لمقاييس الدراسة (اليقظة الذهنية - التدفق النفسي - الإبداع المهني) والجدول التالي يوضح ذلك .

### جدول ( ١٤ )

اعتدالية توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية في المتغيرات قيد الدراسة لدي العينة الأساسية (ن = ١٠٠)

المقياس	الابعاد	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
الإبداع المهني	القدرات المميزة لمعلمة الروضة المبدعة مهنياً	33.15	32.50	3.24	0.33
	الأصالة	34.78	35.00	4.21	0.56
	الطلاقة الفكرية	22.95	22.00	3.02	0.54
	المرونة الفكرية	32.64	32.00	2.85	0.91
	الحساسية للمشكلات	30.95	32.00	2.54	0.02
	القدرة على التحليل والربط	19.75	20.00	2.17	0.24
	الدرجة الكلية للإبداع المهني	174.22	171.50	14.70	0.97
التدفق النفسي	الاستمتاع الذاتي	38.79	39.00	4.61	-0.20
	تغذية راجعة واضحة	38.39	37.00	3.85	0.29
	التركيز والاندماج في اداء المهمة	20.03	20.00	2.36	0.76
	فقدان الوعي بالذات والشعور بالوقت	23.32	23.50	3.78	-0.03
	التوازن بين التحدي والمهارة	23.12	23.00	2.41	0.23
	الدرجة الكلية للتدفق النفسي	143.65	143.00	12.41	0.41
	الملاحظة	30.82	31.00	3.51	-0.74



-0.33	4.57	28.50	28.48	الوصف	اليقظة الذهنية
-0.02	6.82	26.00	25.39	التصرف بوعي في اللحظة الحاضرة	
0.38	4.41	19.00	19.21	عدم الحكم على الخبرات الداخلية	
-0.48	3.60	24.00	23.43	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	
0.07	11.77	126.00	127.31	الدرجة الكلية لليقظة الذهنية	

يتضح من الجدول رقم ( ١٤ ) تقارب قيم كل من المتوسط والوسيط ، كما أن قيم معامل الالتواء تنحصر بين -١ ، +١ مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً.

## عرض النتائج ومناقشتها

### نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص هذا الفرض على ... "تتوافر أبعاد اليقظة الذهنية لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة الدرجة الوسيطة أو المحايدة لكل بعد على حدة (الدرجة المحايدة مضروبة في عدد العبارات للبعد) ومقارنة تلك القيمة بقيمة المتوسط الحسابي فكلما كانت قيمة المتوسط الحسابي أعلى من قيمة الدرجة الوسيطة كلما يعني توافر البعد بصفاته لعينة البحث من معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا ، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول ( ١٥ )

الدرجة الوسيطة والمتوسطات الحسابية لليقظة الذهنية وأبعادها

البعد	عدد العبارات	وسيط العبارة	الدرجة المحايدة الكلية	المتوسط الحسابي	مدى التوافر
الدرجة الكلية	٣٩	٣	١١٧	١٢٧.٣١	متوسط
الملاحظة	٨	٣	٢٤	٣٠.٨٢	مرتفع
الوصف	٨	٣	٢٤	٢٨.٤٨	فوق المتوسط
التصرف بوعي في اللحظة	٨	٣	٢٤	٢٥.٣٩	متوسط
عدم الحكم على الخبرات الداخلية	٨	٣	٢٤	١٩.٢١	غير متوافر
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	٧	٣	٢١	٢٣.٤٣	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق الآتي:

- عدم توافر " عدم الحكم على الخبرات الداخلية " حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا أقل من قيمة الدرجة المحايدة أو الوسيطة مما يعني عدم مقدرتهن على إصدار أحكام تقييمية على أفكارهن ومشاعرهن الداخلية، وهذا يحتاج إلى برامج تدريبية للعمل على تغيير ذلك .
- توافر اليقظة الذهنية لدى معلمات رياض الأطفال بمستوى متوسط حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهن أعلى بقدر ضئيل عن الدرجة الوسيطة مما يعني يتوفر لديهن المراقبة للخبرات ومقدرتهن على التركيز على الخبرات الحاضرة أكثر من الانشغال بالخبرات الماضية أو الأحداث المستقبلية والمقدرة أيضا على مواجهة الأحداث كما هي دون إصدار أحكام وذلك في نطاق متوسط ، وهذا قد يكون بسبب توافر بعد الوصف والتصرف بوعي في اللحظة وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية بدرجة متوسطة مما يعني مقدرتهن على التعبير عن الخبرات الداخلية بكلمات وذلك بدرجة متوسطة ، وكذلك وعي



المعلمات موضع الدراسة من الأنشطة التي يقمن بها في اللحظة ذاتها حتى وإن اختلف عما يقمن به من سلوك تلقائي أو إن كن يركزن على شيء آخر أيضا بدرجة متوسطة ، وكذلك يتوافر لديهن الأفكار والمشاعر التي تتناهن تعمل على تشتت تفكيرهن والانشغال بها وفقدان التركيز فيما يفكرون فيه بمجال عملهن بدرجة متوسطة.

- توافرت لدى معلمات رياض الأطفال موضع الدراسة الملاحظة بدرجة مرتفعة مما يعني مقدرتهن المرتفعة على الانتباه للخبرات الداخلية والخارجية مثل الإحساسات والمعارف والانفعالات والمشاهدات والأصوات والروائح... الخ ، وهذا يعني تواجد التدريبات اللازمة لاستغلال مثل هذه المزايا واستثمارها في مجال تربية الأطفال وتعليمهم.

وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات كلاً من ( أميرة بدر ، ٢٠١٩ ) ، ( النشمي الرويلي، ٢٠١٩ ) التي توصلت نتائجها إلى أن المعلمين والمرشدين الطلابيين يمتلكون مستوى متوسطاً من اليقظة العقلية، ( مرام عودة، ٢٠١٨ ) التي كانت عينتها من موظفي مديرية التربية والتعليم العالي حيث أشارت نتائجها النتائج أن مستوى اليقظة الذهنية لدى موظفي مديريات التربية والتعليم جاءت بدرجة مرتفعة، ودراسة (نادية بكر، ٢٠١٦) التي توصلت إلى أن رؤساء الأقسام العلمية بجامعة الأزهر يتمتعون بمستوى فوق المعتدل من اليقظة الذهنية، ودراسة ( هالة سناري، ٢٠١٧ ) التي توصلت نتائجها إلى تمتع طلاب الجامعة لليقظة الذهنية بدرجة أعلى من المتوسط، وأيضاً دراسة Bernay, (Ross S., 2014)، التي أكدت على امتلاك المعلمين المبتدئين لمستوى متوسط من اليقظة الذهنية، ودراسة (Whitaker,et al., 2017) التي أوجدت نتائجها وجود مستويات من اليقظة الذهني لدى معلمين رياض الاطفال تتراوح ما بين المتوسط وفوق المتوسط.

## نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على ... "تتوافر أبعاد التدفق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة الدرجة الوسيطة أو المحايدة لكل بعد على حدة (الدرجة المحايدة مضروبة في عدد العبارات للبعد) ومقارنة تلك القيمة بقيمة المتوسط الحسابي فكلما كانت قيمة المتوسط الحسابي أعلى من قيمة الدرجة الوسيطة كلما يعني توافر البعد بصفاته لعينة البحث من معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا ، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

### جدول ( ١٦ )

#### الدرجة الوسيطة والمتوسطات الحسابية للتدفق النفسي وأبعاده

البعد	عدد العبارات	وسيط العبارة	الدرجة المحايدة الكلية	المتوسط الحسابي	مدى التوافر
الدرجة الكلية	٣٦	٣	١٠٨	١٤٣.٦٥	فوق المتوسط
الاستمتاع الذاتي	١٠	٣	٣٠	٣٨.٧٩	فوق المتوسط
تغذية راجعة واضحة	٩	٣	٢٧	٣٨.٣٩	فوق المتوسط
التركيز والاندماج في اداء المهمة	٥	٣	١٥	٢٠.٠٣	فوق المتوسط
فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات	٦	٣	١٨	٢٣.٣٢	فوق المتوسط
التوازن بين المهارة والتحدي	٦	٣	١٨	٢٣.١٢	فوق المتوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق توافر التدفق النفسي بدرجة فوق المتوسطة وذلك من

الشعور بالمتعة الداخلية أثناء الأداء المهني والعمل مع الاطفال داخل الروضة، والرغبة في الاستمرار في عملهن دون انتظار لإثابة أو محفز ، كما أنهن على معرفة مسبقة باتجاه أدائهن ورضاهن عن الانجاز المتحقق ، وشعورهن بالتوازن بين متطلبات التحدي ومهاراتهن



الشخصية ، مع تلاشي اهتمامهن بذاتهن أثناء تواجدهن بالروضة وأداء المهام المهنية ، مع شعورهن بالتوازن بين متطلبات التحدي التي تظهر أثناء تعاملهن مع الأطفال داخل القاعة ومهاراتهن الشخصية، وهذا يدعو الباحثة إلى تقديم مقترح ببرنامج لتدعيم تلك الأبعاد لاستثمارها في العملية التعليمية وتنمية الإبداع المهني لديهن.

وقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات (النشمي الرويلي، ٢٠١٩) التي توصلت نتائجها إلى أن المرشدين الطلابيين يمتلكون مستوى متوسطاً من التدفق النفسي، ودراسة (منتظر كطفان، ٢٠١٨)، ودراسة (أيمن سلامة، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن معلمات الروضة لديهن مستوى متوسط من التدفق النفسي ، ودراسة (عماد نصيف ، ٢٠١٥) التي توصلت نتائجها أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مستوى مرتفع من التدفق النفسي.

#### نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على "...تتوافر أبعاد الإبداع المهني لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا".

**للتحقق** من صحة هذا الفرض تم إيجاد قيمة الدرجة الوسيطة أو المحايدة لكل بعد على حدة (الدرجة المحايدة مضروبة في عدد العبارات للبعد) ومقارنة تلك القيمة بقيمة المتوسط الحسابي فكلما كانت قيمة المتوسط الحسابي أعلى من قيمة الدرجة الوسيطة كلما يعني توافر البعد بصفاته لعينة البحث من معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا ، والجدول التالي يوضح تلك النتائج.

جدول ( ١٧ )

الدرجة الوسيطة والمتوسطات الحسابية للإبداع المهني وأبعاده

البعد	عدد العبارات	وسيط العبارة	الدرجة المحايدة الكلية	المتوسط الحسابي	مدى التوافر
الدرجة الكلية	٤٤	٣	١٣٢	١٧٤.٢٢	فوق المتوسط
القدرات المميزة لمعلمة الروضة المبدعة مهنيًا	٨	٣	٢٤	٣٣.١٥	فوق المتوسط
الأصالة	٩	٣	٢٧	٣٤.٧٨	فوق المتوسط
الطلاقة الفكرية	٦	٣	١٨	٢٢.٩٥	فوق المتوسط
المرونة الفكرية	٨	٣	٢٤	٣٢.٦٤	فوق المتوسط
الحساسية للمشكلات	٨	٣	٢٤	٣٠.٩٥	فوق المتوسط
القدرة على التحليل والربط	٥	٣	١٥	١٩.٧٥	فوق المتوسط

تشير النتائج بالجدول السابق إلى توفر أبعاد الإبداع المهني بدرجة فوق المتوسط لدى معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا (العينة قيد البحث) وهو ما يدل على قدرة هؤلاء المعلمات على استثارة وخلق الأفكار الجديدة غير المألوفة وخارج المسار التقليدي وتطبيقها في الروضة لتحسين عمليات التعلم بطرق مختلفة ومشملة على استخدام أساليب وعروض تقديمية غير مألوفة للأطفال تتسم بالتشويق مع اختيار أساليب تكنولوجية، وتقنيات حديثة ومناسبة كي تسهم في تغيير اتجاهات الأطفال وسلوكياتهم، كما يدل أيضاً على مرونة المعلمات في تغيير أفكارهن بما يتناسب مع طبيعة المواقف التي يتعرضن لها داخل الروضة كما أنها تتميز بعدها عن الروتين، والجمود، والبقاء في مكان واحد لفترة طويلة، وتظهر سرعةً ومرونةً في استخدام المفاهيم الجديدة ، كما أنها تتسم برؤية المشكلة رؤيةً واضحة، وتحديدها تحديداً دقيقاً، والتعرف على حجمها، وجوانبها، وآثارها، مع الواقعية في الطرح



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

والمعالجة، ورؤية الحقائق كما هي، وهي أيضاً تتميز بقدرتها على تحليل الخبرة إلى عناصرها الأولية، وعزل هذه العناصر عن بعضها البعض. وتفسير ذلك، ثم تكوين عناصر الخبرة مرة أخرى، وتشكيلها في بناء وترابط جديد. وكل هذه الأبعاد تتوافر لدى معلمة الروضة بدرجة فوق المتوسطة، وهذا ما يدعو الباحثة إلى تقديم مقترح بإعداد برامج لتنمية الإبداع المهني لدى معلمات رياض الأطفال حتى نضمن جودة المخرج.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسات كلاً من (Craft, et al.2007)، (Maker, et al, 2008)، والتي هدفت إلى فحص أثر ابتكارية المعلم على الاداء الابتكاري لتلاميذه، (Chien, & Hui, 2010) التي هدفت إلى التعرف على الابداع التدريسي للمعلمة وتأثيره على تعليم الاطفال في مرحلة رياض الاطفال. ودراسة (سعاد عبد الغني، ٢٠١٥) التي توصلت نتائجها إلى وجود مستويات مرتفعة ومتوسطة من السلوكيات الابداعية للمعلم داخل الفصل الدراسي، واتفقت أيضاً مع دراسات أخرى منها دراسة (مريم المطوع، ٢٠١١)، (ناصر عبيدة، ٢٠١٧)، (أحلام علي، ٢٠١٦)، (مرام عودة، ٢٠١٨). والتي جميعها أكدت على توافر محاور الابداع المهني والتربوي بدرجة مرتفعة لدى المعلمين ومدراء المدارس.

### نتائج الفرض الرابع وتفسيرها :

**ينص** هذا الفرض على أنه .... "تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائياً في الإبداع المهني لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا ". ويتجزأ من هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية:

- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائياً في متغير القدرات المميزة.
- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائياً في متغير الأصالة.



- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائيا في متغير الطلاقة الفكرية.
- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائيا في متغير المرونة الفكرية
- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائيا في متغير الحساسية للمشكلات.
- تسهم أبعاد اليقظة الذهنية ، وأبعاد التدفق النفسي كمتغيرات مستقلة بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائيا في متغير القدرة على التحليل والربط

**للتحقق** من صحة الفرض تم استخدام تحليل الانحدار متعدد الخطوات " Step Wise regression " في نموذج يتضمن كل بعد من أبعاد الإبداع المهني الستة (القدرات المميزة ، الأصالة ، الطلاقة الفكرية ، المرونة الفكرية ، الحساسية للمشكلات ، القدرة على التحليل والربط) كمتغير تابع ، ومتغيرات الدراسة الأخرى (الملاحظة ، الوصف ، التصرف بوعي ، عدم الحكم على الخبرات الداخلية ، عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية، والاستمتاع الذاتي والإثابة الداخلية ، التغذية الراجعة الواضحة والفورية ، التركيز التام والاندماج الكلي في أداء المهمة ، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات ، التوازن بين التحدي والمهارة) كمتغيرات مستقلة. حيث تدخل المتغيرات واحدا تلو الآخر على أساس ارتباطها بالمتغير التابع والمتغيرات المستقلة الأخرى، ويختار في كل خطوة أعلى المتغيرات المستقلة ارتباطا بالمتغير التابع بعد حذف أثر ارتباطها بالمتغيرات المستقلة الأخرى ، والجداول الستة التالية توضح نتائجها مع كل متغير تابع.



١- بالنسبة للقدرات المميزة :

يوضح الجدول (١٨) النتائج الخاصة بالمتغيرات المستقلة مع القدرات المميزة لمعلمات رياض الأطفال كمتغير تابع.

جدول (١٨)

الارتباط المتعدد والتباين المشترك وقيمة "ف" ودلالاتها والوزن الانحداري العادي والمعياري

والانحدار الثابت للعيينة الكلية (ن = ١٠٠)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	قيمة الارتباط المتعدد	التباين المشترك	قيمة النسبة "ف" للارتباط	دلالة الارتباط	الزيادة في التباين المشترك	قيمة النسبة "ف" للإسهام	دلالة الإسهام	الوزن الانحداري العادي	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الثابت
القدرات المميزة	التركيز والاندماج	٠.٥٣٠	٠.٢٨١	٣٨.٣٤	٠.٠١	٠.٢٨١	٣٨.٣٤	٠.٠١	٠.٧٢٩	٠.٥٣٠	١٨.٥٥
	التركيز والاندماج	٠.٥٨٢	٠.٣٣٩	٢٤.٨٨	٠.٠١	٠.٣٣٩	٢٤.٨٨	٠.٠١	٠.٥٦٢	٠.٤٠٩	١٤.٥٤
	الاستمتاع الذاتي								٠.١٩٠	٠.٢٦٩	

يتضح من الجدول السابق أن تحليل الانحدار متعدد الخطوات قد تم في خطوتين :  
ظهر في الخطوة الأولى متغير " التركيز والاندماج - من متغيرات التدفق النفسي " أعلى المتغيرات المستقلة إسهاماً في تباين المتغير التابع، وقد بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠.٥٣٠)، وأحدث تبايناً مقداره (٠.٢٨١) وذلك بنسبة (٢٨.١%) تقريباً من تباين المتغير التابع، وبهذا يمكن القول بأن متغير التركيز والاندماج يمكن أن يسهم في القدرات المميزة بنسبة (٢٨.١%).

كما ظهر في الخطوة الثانية متغير (الاستمتاع الذاتي - أيضاً من متغيرات التدفق النفسي) مع متغير التركيز والاندماج كأكثر المتغيرات إسهاماً في الإبداع المهني، ولقد بلغ

الارتباط المتعدد بينهما (٠.٥٨٢) كما أحدث تباينا مقداره (٠.٣٣٩) بنسبة (٣٣.٩%) تقريبا، وحيث أن متغير التركيز والاندماج قد أسهم في الإبداع المهني بنسبة (٢٨.١%) فإن متغير الاستمتاع الذاتي قد أسهم بنسبة (٥.٨%) في الإبداع المهني لمعلمات رياض الأطفال. وبهذا يمكن التنبؤ بالإبداع المهني من خلال درجات معلمات رياض الأطفال في متغير التركيز والاندماج ، الاستمتاع الذاتي، وتكون المعادلات الانحدارية الدالة على التنبؤ كالاتي

الإبداع المهني = ١٨.٥٥ + (٠.٧٢٩) التركيز والاندماج. (نتائج الخطوة الأولى)
الإبداع المهني = ١٤.٥٤ + (٠.٥٦٢) التركيز والاندماج + (٠.١٩٠) الاستمتاع الذاتي (نتائج الخطوة الثانية)

## ٢- بالنسبة للأصالة:

يوضح الجدول (١٩) النتائج الخاصة بالمتغيرات المستقلة مع الأصالة المهنية لمعلمات رياض الأطفال كمتغير تابع.

جدول (١٩) الارتباط المتعدد والتباين المشترك وقيمة "ف" ودالاتها والوزن الانحداري العادي والمعياري والانحدار الثابت للعينة الكلية (ن = ١٠٠)

قيمة الثابت	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري العادي	دلالة الإسهام	قيمة النسبة "ف" للإسهام	الزيادة في التباين المشترك	دلالة الارتباط	قيمة النسبة "ف" للارتباط	التباين المشترك	قيمة الارتباط المتعدد	المتغير التابع	المتغيرات المستقلة
١٩.٥٤	٠.٤٣٠	٠.٣٩٣	٠.٠١	٢٢.٢١	٠.١٨٥	٠.٠١	٢٢.٢١	٠.١٨٥	٠.٤٣٠	الأصالة	الاستمتاع الذاتي
١٢.٦٢	٠.٣١١	٠.٢٨٤	٠.٠١	١٥.٩٠	٠.٢٤٧	٠.٠١	١٥.٩٠	٠.٢٤٧	٠.٤٩٧		الاستمتاع الذاتي
	٠.٢٧٦	٠.٤٨٢									



تشير النتائج بالجدول السابق والخاص بتحليل الانحدار متدرج الخطوات قد تم في خطوتين : ظهر في الخطوة الأولى متغير " الاستمتاع الذاتي - من متغيرات التدفق النفسي" أعلى المتغيرات المستقلة إسهاماً في تباين الأصالة كمتغير تابع، وقد بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠.٤٣٠)، محدثاً تبايناً مقداره (٠.١٨٥) وذلك بنسبة (١٨.٥%) تقريبا من تباين متغير الأصالة، وبهذا يمكن القول بأن متغير الاستمتاع الذاتي يمكن أن يسهم في الأصالة بنسبة (١٨.٥%).

كما ظهر في الخطوة الثانية متغير (الاستمتاع الذاتي - أيضا من متغيرات التدفق النفسي) ومعه متغير التوازن بين المهارة والتحدي كأكثر المتغيرات إسهاماً في الأصالة، ولقد بلغ الارتباط المتعدد بينهما (٠.٤٩٧) كما أحدث تبايناً مقداره (٠.٢٤٧) بنسبة (٢٤.٧%) تقريبا، وحيث أن متغير الاستمتاع الذاتي قد أسهم في الأصالة بنسبة (١٨.٥%) فإن متغير الحساسية للمشكلات يسهم بنسبة (٦.٢%) في الأصالة المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

وبهذا يمكن التنبؤ بالأصالة من خلال درجات معلمات رياض الأطفال في متغيري الاستمتاع الذاتي، والحساسية للمشكلات وعليه تكون المعادلات الانحدارية الدالة على التنبؤ كالاتي :

الأصالة = ١٩.٥٤ + (٠.٣٩٣) الاستمتاع الذاتي. (نتاج الخطوة الأولى)
الأصالة = ١٢.٦٢ + (٠.٣١١) الاستمتاع الذاتي + (٠.٢٧٦) التوازن بين المهارة والتحدي (نتاج الخطوة الثانية)

### ٣- بالنسبة للطلاقة الفكرية:

يوضح الجدول (٢٠) النتائج الخاصة بإسهام المتغيرات المستقلة في الطلاقة الفكرية كمتغير تابع لمعلمات رياض الأطفال.

جدول ( ٢٠ )

الارتباط المتعدد والتباين المشترك وقيمة "ف" ودلالاتها والوزن الانحداري العادي والمعياري والانحدار

الثابت للعينة الكلية (ن = ١٠٠)

قيمة الثابت	الوزن الانحداري المعيارى	الوزن الانحداري العادى	دلالة الإسهام	قيمة النسبة "ف" للإسهام	الزيادة في التباين المشترك	دلالة الارتباط	قيمة النسبة "ف" للارتباط	التباين المشترك	قيمة الارتباط المتعدد	المتغير التابع	المتغيرات المستقلة
١٠.٦٥	٠.٤٨٣	٠.٣١٧	٠.٠١	٢٩.١٣	٠.٢٣٣	٠.٠١	٢٩.١٣	٠.٢٣٣	٠.٤٨٣	الطلاق الفكرية	الاستمتاع الذاتي
٧.١٥	٠.٤١٥	٠.٢٧٣	٠.٠١	٢١.٥١	٠.٣٠٧	٠.٠١	٢١.٥١	٠.٣٠٧	٠.٥٥٤		الاستمتاع الذاتي
	٠.٢٨٠	٠.٢٢٤									فقدان الوعي
٤.٧٠	٠.٣٧٦	٠.٢٤٧	٠.٠١	١٦.٣٣	٠.٣٣٨	٠.٠١	١٦.٣٣	٠.٣٣٨	٠.٥٨١		الاستمتاع الذاتي
	٠.٢٨٤	٠.٢٢٧									فقدان الوعي
	٠.١٧٩	٠.١١٩									الوصف

من نتائج تحليل الانحدار متدرج الخطوات بالجدول السابق نجد أن التحليل قد تم في ثلاث خطوات : كان لمتغير " الاستمتاع الذاتي - أحد متغيرات التدفق النفسي " الإسهام الأعلى في تباين المتغير التابع الطلاق الفكرية ، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠.٤٨٣) في الخطوة الأولى ، محدثا تباينا مقداره (٠.٢٣٣) وذلك بنسبة (٢٣.٣%) تقريبا من تباين متغير الطلاق الفكرية ، وبهذا يمكن القول بأن متغير الاستمتاع الذاتي يمكن أن يسهم في الطلاق الفكرية بنسبة (٢٣.٣%).

أما الخطوة الثانية فقد ظهر فيها مع متغير (الاستمتاع الذاتي ظهر متغير فقدان الوعي- أيضا من متغيرات التدفق النفسي) كأكثر المتغيرات إسهاما في الطلاق الفكرية، حيث بلغ الارتباط



المتعدد بينهما (٠.٥٥٤) محدثين تباينا مقداره (٠.٣٠٧) بنسبة (٣٠.٧%) تقريبا، وحيث أن متغير الاستمتاع الذاتي قد أسهم في الطلاقة الفكرية بنسبة (٢٣.٣%) فإن متغير فقدان الوعي أمكنه أن يسهم بنسبة (٧.٤%) في الطلاقة الفكرية.

إلا أنه في الخطوة الثالثة فقد ظهر مع متغيري التدفق النفسي أحد متغيرات اليقظة الذهنية وهو متغير الوصف . حيث أمكنه أن يسهم مع متغيري الاستمتاع الذاتي وفقدان الوعي في متغير الطلاقة الفكرية - المتغير التابع - بنسبة إسهام ٣٣.٨% ، وحيث أن متغيري التدفق النفسي - الاستمتاع الذاتي ، وفقدان الوعي قد أسهما في الخطوة الثانية بنسبة إسهام قدرها (٣٠.٧%) ، وعليه تكون نسبة إسهام متغير الوصف (٣.١%) في متغير الطلاقة الفكرية لمعلمات رياض الأطفال

وبهذا يمكن التنبؤ بالطلاقة الفكرية من خلال درجات معلمات رياض الأطفال في متغيرات الاستمتاع الذاتي، وفقدان الوعي ، والوصف وتكون المعادلات الانحدارية الدالة على التنبؤ كالاتي :

الطلاقة الفكرية = ١٠.٦٥ + (٠.٣١٧) الاستمتاع الذاتي. (ناتج الخطوة الأولى)
الطلاقة الفكرية = ٧.١٥ + (٠.٢٧٣) الاستمتاع الذاتي + (٠.٢٢٤) فقدان الوعي (ناتج الخطوة الثانية)
الطلاقة الفكرية = ٤.٧٠ + (٠.٢٤٧) الاستمتاع الذاتي + (٠.٢٢٧) فقدان الوعي + (٠.١١٩) الوصف (ناتج الخطوة الثالثة)

٤ - بالنسبة للمرونة الفكرية:

يوضح الجدول (٢١) النتائج الخاصة بالمتغيرات المستقلة مع الطلاقة الفكرية لمعلمات رياض الأطفال كمتغير تابع.

جدول ( ٢١ )

الارتباط المتعدد والتباين المشترك وقيمة "ف" ودلالاتها والوزن الانحداري العادي والمعياري والانحدار الثابت للمعينة الكلية (ن = ١٠٠)

قيمة الثابت	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري العادي	دلالة الإسهام	قيمة النسبة "ف" للإسهام	الزيادة في التباين المشترك	دلالة الارتباط	قيمة النسبة "ف" للارتباط	التباين المشترك للارتباط	قيمة الارتباط المتعدد	المتغير التابع	المفردات المستقلة
٢٠.٣٧	٠.٥١٢	٠.٣١٦	٠.٠١	٣٤.٧٤	٠.٢٦٢	٠.٠١	٣٤.٧٤	٠.٢٦٢	٠.٥١٢	المرونة الفكرية	الاستمتاع الذاتي
١٧.٦٨	٠.٤٤٤	٠.٢٧٤	٠.٠١	٢٤.٥٣	٠.٣٣٦	٠.٠١	٢٤.٥٣	٠.٣٣٦	٠.٥٨٠		الاستمتاع الذاتي
	٠.٢٨١	٠.٢١١									فقدان الوعي
١١.٧٠	٠.٤٣١	٠.٢٦٧	٠.٠١	٢٠.٧٢	٠.٣٩٣	٠.٠١	٢٠.٧٢	٠.٣٩٣	٠.٦٢٧		الاستمتاع الذاتي
	٠.٢٦١	٠.١٩٦									فقدان الوعي
	٠.٢٤١	٠.١٩٥									الملاحظة

تشير نتائج تحليل الانحدار المتدرج بالجدول السابق إلى أن التحليل قد تم في ثلاث خطوات : كان لمتغير " الاستمتاع الذاتي - أحد متغيرات التدفق النفسي" إسهاما أعلى في تباين المتغير التابع المرونة الفكرية ، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠.٥١٢) في الخطوة الأولى ، محدثا تباينا مقداره (٠.٢٦٢) وذلك بنسبة (٢٦.٢%) من تباين متغير المرونة الفكرية ، وبهذا يمكن القول بأن متغير الاستمتاع الذاتي يمكن أن يسهم في المرونة الفكرية بنسبة (٢٦%) تقريبا.

أما الخطوة الثانية فقد ظهر فيها مع متغير (الاستمتاع الذاتي ظهر متغير فقدان الوعي- أيضا من متغيرات التدفق النفسي) كأكثر المتغيرات إسهاما في المرونة الفكرية، حيث بلغ الارتباط



المتعدد بينهما (٠.٥٨٠) محدثين تباينا مقداره (٠.٣٣٦) بنسبة (٣٣.٦%) ، وحيث أن متغير الاستمتاع الذاتي قد أسهم في المرونة الفكرية بنسبة (٢٦.٢%) فإن متغير فقدان الوعي أمكنه الإسهام بنسبة (٧.٤%) في المرونة الفكرية.

وعن الخطوة الثالثة فقد ظهر مع متغيري التدفق النفسي أحد متغيرات اليقظة الذهنية وهو متغير الملاحظة . حيث أمكنه أن يسهم مع متغيري الاستمتاع الذاتي وفقدان الوعي في متغير المرونة الفكرية - المتغير التابع - بنسبة إسهام ٣٩.٣% ، وحيث أن متغيري التدفق النفسي - الاستمتاع الذاتي ، وفقدان الوعي - قد أسهما في الخطوة الثانية بنسبة إسهام قدرها (٣٣.٦%) ، وعليه تكون نسبة إسهام متغير الملاحظة (٦.٣%) في متغير المرونة الفكرية لمعاملات رياض الأطفال

وبهذا يمكن التنبؤ بالمرونة الفكرية من خلال درجات معاملات رياض الأطفال في متغيرات الاستمتاع الذاتي، وفقدان الوعي ، والملاحظة وتكون المعادلات الانحدارية الدالة على التنبؤ كالاتي :

المرونة الفكرية = ٢٠.٣٧ + (٠.٣١٦) الاستمتاع الذاتي.
(ناتج الخطوة الأولى)
المرونة الفكرية = ١٧.٦٨ + (٠.٢٧٤) الاستمتاع الذاتي + (٠.٢١١) فقدان الوعي
(ناتج الخطوة الثانية)
المرونة الفكرية = ١١.٧٠ + (٠.٢٦٧) الاستمتاع الذاتي + (٠.١٩٦) فقدان الوعي + (٠.١٩٥) الملاحظة
(ناتج الخطوة الثالثة)

٥- بالنسبة للحساسية للمشكلات:

يوضح الجدول (٢٢) النتائج الخاصة بالمتغيرات المستقلة مع الطلاقة الفكرية

لمعاملات رياض الأطفال كمتغير تابع.



جدول ( ٢٢ )

الارتباط المتعدد والتباين المشترك وقيمة "ف" ودالاتها والوزن الانحداري العادي والمعياري والانحدار  
الثابت للعيينة الكلية (ن = ١٠٠)

قيمة الثابت	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري العادي	دلالة الإسهام	قيمة النسبة "ف" للإسهام	الزيادة في التباين المشترك	دلالة الارتباط	قيمة النسبة "ف" للارتباط	التباين المشترك	قيمة الارتباط المتعدد	المغير التابع	المتغيرات المستقلة
٢١.١٦	٠.٤٥٧	٠.٢٥٢	٠.٠١	٢٥.١٤	٠.٢٠٩	٠.٠١	٢٥.١٤	٠.٢٠٩	٠.٤٥٧	الحساسية للمشكلات	الاستمتاع الذاتي
١٨.٦٥	٠.٣٦٢	٠.٢٠٠	٠.٠١	١٥.٦٥	٠.٢٤٤	٠.٠١	١٥.٦٥	٠.٢٤٤	٠.٤٩٤		الاستمتاع الذاتي
	٠.٢١١	٠.٢٢٧									التركيز والاندماج

يتضح من الجدول السابق أن تحليل الانحدار متعدد الخطوات قد تم في خطوتين :

ظهر في الخطوة الأولى متغير " الاستمتاع الذاتي - من متغيرات التدفق النفسي " أعلى المتغيرات المستقلة إسهاماً في تباين الحساسية للمشكلات كمتغير التابع، وقد بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠.٤٥٧)، وأحدث تبايناً مقداره (٠.٢٠٩) وذلك بنسبة (٢٠.٩%) من تباين متغير الحساسية للمشكلات ، وبهذا يمكن القول بأن متغير الاستمتاع الذاتي يمكن أن يسهم في الحساسية للمشكلات بنسبة (٢٠.٩%).

كما ظهر في الخطوة الثانية متغير (التركيز والاندماج - أيضاً من متغيرات التدفق النفسي) مع متغير الاستمتاع الذاتي كأكثر المتغيرات إسهاماً في الحساسية للمشكلات ، ولقد بلغ الارتباط المتعدد بينهما (٠.٤٩٤) كما أحدث تبايناً مقداره (٠.٢٤٤) بنسبة (٢٤.٤%) ، وحيث أن متغير الاستمتاع الذاتي قد أسهم في الحساسية للمشكلات بنسبة (٢٠.٩%) فإن



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

متغير التركيز والاندماج أمكنه أن يسهم بنسبة (٣.٥%) في الحساسية للمشكلات لمعلمات رياض الأطفال.

وبهذا يمكن التنبؤ بالحساسية للمشكلات من خلال درجات معلمات رياض الأطفال في متغير الاستمتاع الذاتي ومتغير التركيز والاندماج ، وتكون المعادلات الانحدارية الدالة على التنبؤ كالاتي :

الحساسية للمشكلات = ٢١.١٦ + (٠.٢٥٢) الاستمتاع الذاتي. (ناتج الخطوة الأولى)
الحساسية للمشكلات = ١٨.٦٥ + (٠.٢٠٠) الاستمتاع الذاتي + (٠.٢٢٧) التركيز والاندماج (ناتج الخطوة الثانية)

٦- بالنسبة للقدرة على التحليل والربط:

يوضح الجدول (٢٣) النتائج الخاصة بالمتغيرات المستقلة مع الطلاقة الفكرية لمعلمات رياض الأطفال كمتغير تابع.

جدول ( ٢٣ )

الارتباط المتعدد والتباين المشترك وقيمة "ف" ودلالاتها والوزن الانحداري العادي والمعياري والانحدار الثابت للمعينة الكلية (ن = ١٠٠)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	قيمة الارتباط المتعدد	التباين المشترك	قيمة النسبة "ف" للارتباط	دلالة الارتباط	الزيادة في التباين المشترك	قيمة النسبة "ف" للإسهام	دلالة الإسهام	الوزن الانحداري العادي	الوزن الانحداري المعياري	قيمة الثابت
الاستمتاع الذاتي	القدرة على التحليل والربط	٠.٥٢١	٠.٢٧١	٣٦.٥١	٠.٠٠١	٠.٢٧١	٣٦.٥١	٠.٠٠١	٠.٢٤٥	٠.٥٢١	١.٢٥
	الاستمتاع الذاتي	٠.٥٧٥	٠.٣٣٠	٢٣.٩٤	٠.٠٠١	٠.٣٣٠	٢٣.٩٤	٠.٠٠١	٠.١٨٧	٠.٣٩٨	٧.٤٨
	التركيز والاندماج								٠.٢٥٠	٠.٢٧٢	

٥.٢١	٠.٣٨٧	٠.١٨٢	٠.٠١	١٨.٠٤	٠.٣٦١	٠.٠١	١٨.٠٤	٠.٣٦١	٠.٦٠٠	الاستمتاع الذاتي
	٠.٢٧٤	٠.٢٥١								التركيز والاندماج
	٠.١٧٤	٠.١٠٤								عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية
٢.١٣	٠.٣٧٠	٠.١٧٤	٠.٠١	١٥.٥٢	٠.٣٩٥	٠.٠١	١٥.٥٢	٠.٣٩٥	٠.٦٢٩	الاستمتاع الذاتي
	٠.٢٨١	٠.٢٥٨								التركيز والاندماج
	٠.٢٨١	٠.١٦٩								عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية
	٠.٢١٥	٠.٦٨								التصرف بوعي

تشير النتائج بالجدول السابق أن تحليل الانحدار متعدد الخطوات قد تم في أربع خطوات : ظهر في الخطوة الأولى متغير " الاستمتاع الذاتي - من متغيرات التدفق النفسي " أعلى المتغيرات المستقلة إسهاماً في تباين القدرة على التحليل والربط كمتغير تابع، وقد بلغت قيمة الارتباط المتعدد بين المتغيرين (٠.٥٢١)، وأحدث تبايناً مقداره (٠.٢٧١) وذلك بنسبة (٢٧.١%) من تباين متغير القدرة على التحليل والربط ، وبهذا يمكن القول بأن متغير الاستمتاع الذاتي يمكن أن يسهم في القدرة على التحليل والربط بنسبة (٢٧.١%).

كما ظهر في الخطوة الثانية متغير (التركيز والاندماج - أيضاً من متغيرات التدفق النفسي) مع متغير الاستمتاع الذاتي كأكثر المتغيرات إسهاماً في القدرة على التحليل والربط ، ولقد بلغ الارتباط المتعدد بينهما (٠.٥٧٥) كما أحدث تبايناً مقداره (٠.٣٣٠) بنسبة (٣٣.٠%) ، وحيث أن متغير الاستمتاع الذاتي قد أسهم في القدرة على التحليل والربط بنسبة فإن متغير



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

التركيز والاندماج أمكنه أن يسهم بنسبة (٥.٩%) في القدرة على التحليل والربط لمعلمات رياض الأطفال.

أما الخطوة الثالثة فقد أظهر تباين عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية - أحد متغيرات اليقظة العقلية- مقدرة مع المتغيرين السابقين ( الاستمتاع الذاتي، والتركيز والاندماج ) في الإسهام في متغير القدرة على التحليل والربط بنسبة (٣٦.١%) إلا أن متغيري الخطوة الثانية كان لهما إسهاما قدره (٣٣.٠%) فبالتالي يمكن لمتغير عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية أن يسهم في القدرة على التحليل والربط بنسبة إسهام قدرها (٣.١%).

كما يتضح من الجدول السابق والخاص بنتائج الخطوة الرابعة والأخيرة مشاركة متغير التصرف بوعي - من متغيرات اليقظة الذهنية - مع الثلاثة متغيرات التي ظهرت في الخطوة الثالثة في الإسهام في متغير القدرة على التحليل والربط بنسبة (٣٩.٥%) ، وحيث أنه كانت نسبة إسهام المتغيرات الثلاثة في الخطوة الثالثة هي (٣٦.١%) ، وبالتالي تكون نسبة إسهام متغير التصرف بوعي في القدرة على التحليل والربط بنسبة (٣.٤%).

وبهذا يمكن التنبؤ بالقدرة على التحليل والربط من خلال درجات معلمات رياض الأطفال في متغيرات الاستمتاع الذاتي والتركيز والاندماج ، عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية ، والتصرف بوعي وتكون المعادلات الانحدارية الدالة على التنبؤ كالاتي :

القدرة على التحليل والربط = ١٠.٢٥ + (٠.٢٤٥) الاستمتاع الذاتي. (ناتج الخطوة الأولى)
القدرة على التحليل والربط = ٧.٤٨ + (٠.١٨٧) الاستمتاع الذاتي + (٠.٢٥٠) التركيز والاندماج (ناتج الخطوة الثانية)
القدرة على التحليل والربط = ٥.٢١ + (٠.١٨٢) الاستمتاع الذاتي + (٠.٢٥١) التركيز والاندماج + (٠.١٠٤) عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية (ناتج الخطوة الثالثة)
القدرة على التحليل والربط = ٢.١٣ + (٠.١٧٤) الاستمتاع الذاتي + (٠.٢٥٨) التركيز والاندماج + (٠.٢٥١) التركيز والاندماج + (٠.١٦٩) عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية + (٠.٠٦٨) التصرف بوعي (ناتج الخطوة الرابعة)

## خلاصة وتعليق

مما سبق عرضه من نتائج وتفسيرها نخلص إلى:

أولاً: المتغيرات المستقلة التي أسهمت في كل متغير من المتغيرات التابعة كانت إسهاماتها إيجابية حيث لم تكن هناك أي متغير من المتغيرات المسهمة كانت نسب إسهاماتها سلبية. وهو ما يؤكد العلاقة الايجابية بين متغيرات الدراسة الثلاث.

ثانياً: لم يكن لأبعاد اليقظة الذهنية دور كبير أو إسهامات فعالة في الإبداع المهني لمعلمة رياض الأطفال وأبعاده، حيث أسهم بعض أبعاد اليقظة في الإبداع المهني كالتالي:

- أسهم بُعد الملاحظة في بُعد المرونة الفكرية بنسبة إسهام (٧.٨ %) وهو ما يدل على أن الأفراد اليقظون يتميزون بالمرونة في القدرة على استبدال الأفكار غير المناسبة بأخرى أكثر ملائمة فتجعل الفرد أكثر توافقاً ووعياً ببيئته ويعلم ما يدور حوله لحظة بلحظة فهي تجعل لدى الأفراد انتباهاً أكثر ورغبة في أداء المهام وتحسن الذاكرة، وتجعلهم أكثر إبداعاً، فالتصرف بدون وعي ويقظة غالباً ما يجعل الفرد يفقد المعلومات الضرورية لمعالجة المواقف التي يواجهها مما يؤدي إلى غياب المرونة في المعالجة المعرفية وبذلك يكون غير منفتح على الخبرات الجديدة وهو ما أكدته دراسة كلاً من (Moor, & Malinowski, 2008)، (رانية الطوطو، ٢٠١٨) أن اليقظة العقلية لها ارتباط وثيق بتحسين وظائف الانتباه والمرونة الادراكية لدى الافراد. كما أكدت أيضاً (وردة السقا، ٢٠١٦) ان اليقظة الذهنية للفرد تكسبه المرونة في القدرة على التفكير والتأمل في ردود الأفعال المعتادة والقدرة على استبدال غير المناسب بأفكار أكثر ملائمة وأكثر توافقاً للفرد وبيئته، ويتسمون أيضاً بزيادة الفاعلية الذاتية.

- عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية في القدرة على التحليل والربط بنسبة إسهام قدرها (٤.١%) ، والتصرف بوعي في القدرة على التحليل والربط (٣.٤%) تقريبا أي أن الفرد المبدع يحتفظ بالتفكير في العمل أو المشكلة لمدة أطول مما يحتفظ به الفرد العادي في نفس الاتجاه. وهو ما يعكس قدرة الفرد على عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية أثناء اندماجه في العمل وتظهر قدرته على تحليل المواقف داخل القاعة والربط بينها من جديد. وهو ما أشارت إليه نتائج دراستي (فتحي جروان ، ٢٠٠٢)، (زيد الهويدي، ٢٠٠٤). وأيضاً اتفقت مع دراسة (هالة سناري ، ٢٠١٧) التي أكدت على العلاقة بين اليقظة العقلية والمرونة النفسية لدى طلاب الجامعة، وأيضاً دراسة (النشمي الرويلي ، ٢٠١٩) التي أثبتت أن مستوى المرشدين الطلابيين في اليقظة الذهنية ومرونة الأنا كان مستوى متوسطاً وأن هناك علاقة ارتباطية بين اليقظة الذهنية والمرونة.

- وتعتبر هذه النسب هي نسب إسهام ضعيفة نسبياً في إظهار أبعاد الإبداع المهني، ولم يكن لأبعاد اليقظة الذهنية الأخرى أي دور أو إسهام في متغيرات الإبداع المهني. وهو ما يتطلب برامج لتنمية اليقظة الذهنية لدى معلمات الروضة.

وهو ما يتفق مع نتائج دراسة كلاً من ( اسماء نوري، ٢٠١٢)، (نادية بكر، ٢٠١٦)، (Victor, & June, 2018)، (مرام عودة، ٢٠١٨)، (احمد النور، ٢٠١٩)، والتي أظهرت أثر مباشر موجب لبعض أبعاد اليقظة الذهنية في الإبداع. ودراسة (احلام عبد الله ، ٢٠١٣) والتي أشارت إلى أن الافراد اليقظين عقلياً يظهرون انتباهاً أكثر ورغبة أقوى في انجاز المهام ويصبحون أكثر ابداعاً. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسات تناولت متغيرات أخرى قريبة مثل دراسة (علي الشلوي ٢٠١٨) التي أكدت على العلاقة بين اليقظة العقلية والكفاءة الذاتية، ودراسة (فيصل الربيع ، ٢٠١٩) التي أكدت على العلاقة بين اليقظة الذهنية والذكاء الانفعالي، ودراسة (Brausch, 2011)، التي اكدت على دور اليقظة الذهنية في الضغط

الأكاديمي، والكفاءة الذاتية، والإنجاز لدى طلاب الجامعات. ودراسة ( طارق محمد، ايمان عبد المجيد، ٢٠١٨ ) التي أثبتت العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والابتكارية الانفعالية لدى طلاب الجامعة. ودراسة (Byrne, & Thatchenkery, 2018) والتي أشارت نتائجها إلى أن تدريب الذهن له تأثير إيجابي على إبداعية الفرد. ومستوى اهتمامه ووعيه في الأنشطة اليومية التي من المحتمل أن تؤثر على النتائج الإبداعية في البيئات التنظيمية. وأخيرا دراسة (Hensley, 2020) والتي أكدت على أهمية صقل الابداع من أجل التنمية المهنية المستدامة من خلال تعزيز اليقظة الذهنية للفرد.

وتختلف نتيجة هذه الفرضية جزئياً مع نتائج دراسة (Sergio, et al. 2018) التي استكشفت العلاقة بين العوامل الخمسة لليقظة الذهنية ( الملاحظة - الوصف - التصرف - الوعي - عدم الحكم على لخبرات - عدم التفاعل مع الخبرات) من خلال تحليل تأثير هذه الحالات الذهنية على الإبداع باستخدام عينة مكونة من ٧٧ طالباً جامعياً في كل مؤشر من مؤشرات الأداء الإبداعي ، وأظهرت نتائجها وجود ترابط معقد بين أبعاد اليقظة الذهنية داخل عملية التفكير الإبداعي. وأن أبعاد اليقظة الذهنية تتبأت بالسلوك الإبداعي على حد سواء وبشكل منفرد ، مع وجود تأثير مباشر لهذه الابعاد على العملية الابداعية .

ثالثاً: أسهمت بعضاً من أبعاد التدفق النفسي في أبعاد الإبداع المهني، فمن النتائج يتبين أن الإسهام الأقوى والشائع كانت لأبعاد الاستمتاع الذاتي، التركيز والاندماج، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات ، والتوازن بين المهارة والتحدي ، بينما لم يسهم بعد التغذية الراجعة في أي من أبعاد الإبداع المهني.

ومن خلال هذه النتيجة يظهر للباحثة أن الاستمتاع الذاتي والتركيز والاندماج هما ما يظهران الإبداع المهني لمعلمات رياض الأطفال مما يعني أن الدور الأكبر في ظهور الإبداع المهني ينتج من الشعور بالمتعة الداخلية أثناء أداء العمل دون انتظار لأي محفز،



وكذلك الاستغراق التام في أداء المهمة الموكلة للمعلمة هو ما يجعل المهمة يمكن تأديتها بطلاقة وتلقائية ، وهذين عنصرين أساسيين في الإبداع المهني لمعلمات رياض الأطفال. وقد يرجع إلى أن معلمات رياض الأطفال يتطلب عملهن مع الأطفال الرغبة والحب لهذه المهنة أولاً، حيث أنها مهنة في غاية الحساسية فحبها لمهنتها وإيمانها برسالتها ومدى أهمية الدور المنوط بها هو ما يجعلها تشعر بـ ( الاستمتاع الذاتي التركيز والاندماج، فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات ، والتوازن بين المهارة والتحدي) وبالتالي تظهر إبداعاً في تعاملها مع الأطفال. وهو يتفق مع ما أشار إليه ( Csikszentmihalyi, 2008 ) من أن الإبداع مكون أصيل متضمن في خبرة التدفق إذ يشير إلى خبرة التدفق انسانية إيجابية تتضمن البهجة، والنشوة، والإبداع، وعملية الاندماج التام في الحياة ومعاقتها والترحيب بها، بالإضافة إلى الانتظام والنسقية في عمليات التفكير والفعل والانفعال.

ومن جهة أخرى فقد اتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة (صباح الرفاعي، ٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها إلى أن أبعاد التدفق النفسي (التركيز في الأداء، والاحساس بالتحكم والانضباط) كمتغيرات مستقلة كل على حدة في نموذج الانحدار الخطي المتعدد على المتغير التابع في التوافق الدراسي، دون باقي الأبعاد. واتفقت مع دراسة ( أيمن سلامة، ٢٠١٩) التي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة بين التدفق النفسي والرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال، ودراسات (عماد نصيف ، ٢٠١٥)، (جيهان سويد، مروة سعادة ، ٢٠١٨) التي أكدت على ارتباط التدفق النفسي بالإبداع وجودة الأداء المهني وفاعليته . وهذا ما أكدت عليه دراسات كلاً من (محمد أبو حلاوة، ٢٠١٣، ١٨) (Yang, et al., 2015)، (Husameddin, et al., 2017)، (Mihelic, & Aleksic, 2017)، (Yang, et al., 2019) وهو أن التدفق النفسي ينمي التفكير الإبداعي.

رابعاً: كانت أقصى نسب إسهام للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع حوالي (٤٠% تقريباً) مما يعني أن هناك من المتغيرات غير متغيرات الدراسة الحالية يمكنها أن تسهم بنسبة ٦٠



% في أبعاد الإبداع المهني، وهو ما توصي به الدراسة الحالية لدراسة مثل هذه المتغيرات لتعميم الفائدة .

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى التوصيات الآتية:-

- ضرورة اهتمام القائمين على برامج التنمية المهنية للمعلمين بتقديم دورات تدريبية لتنمية التدفق النفسي لمعلمات رياض الاطفال.
- الاهتمام بتشجيع بمعلمات رياض الاطفال من خلال تحسين نظرة المجتمع وتوعيته بأهمية دور معلمة الروضة.
- العمل على تغيير الاتجاهات السلبية لمعلمات رياض الاطفال نحو مهنتهن.
- اعداد حقائب تدريبية لتدريب معلمات رياض الاطفال على اليقظة الذهنية والابداع المهني.

## بحوث مقترحة

استكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذه الدراسة فقد قدمت الباحثة المقترحات الآتية:-

- إعداد برامج لتنمية الأبعاد الخمسة لليقظة الذهنية لدى معلمات رياض الاطفال.
- إعداد برامج لتنمية أبعاد التدفق النفسي وأثره على الإبداع المهني لدى معلمات رياض الاطفال .
- إعداد برامج لتنمية الإبداع المهني لدى معلمات رياض الأطفال.
- الضغوط المهنية وتأثيرها على الإبداع المهني لدى معلمة الروضة.
- دراسة تأثير متغيرات اخرى غير متغيرات هذه الدراسة على الابداع المهني لمعلمة رياض الاطفال.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- ابتهاج محمود طلبة (٢٠١٢): المهارات الحركية لطفل الروضة. ط ٢، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- إبراهيم أحمد عواد (٢٠٠٩): الثقافة المؤسسية والإبداع الإداري في المؤسسة التربوية الأردنية. المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية، المحور الثاني والتوجهات والأساليب الحديثة في تطوير أداء المنظمات، المملكة العربية السعودية، ٢٢ - ٤٥.
- أحلام عبد المؤمن علي (٢٠١٦): مقومات الإبداع المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية الشباب. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مصر، ع٥٦، ج٤، ٣٨٩ - ٤٢٨.
- أحلام مهدى عبدالله (٢٠١٣): اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ، مج٢، ع٢٠٥، ٣٤٣ - ٣٦٦.
- أحمد حسني ابراهيم (٢٠٠٣): الإبداع المهني لدى الاخصائيين الاجتماعيين. مجلة الدراسات الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٢، ٣٣٣ - ٣٤٥.
- أحمد يعقوب النور (٢٠١٩): اليقظة العقلية والتفكير ما وراء المعرفي كمنبئين بمهارات ما وراء الاستيعاب لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٣٥، ع٣، ٥٥٦ - ٥٨٧.
- أسماء طه نوري (٢٠١٢): أثر أبعاد اليقظة الذهنية فى الإبداع التنظيمى : دراسة ميدانية فى عدد من كليات جامعة بغداد . مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج١٨، ع٦٨، ٢٠٦ - ٢٣٦.

- أسماء فتحى لطفي، حنان فوزي أبوالعلا (٢٠١٥): التدفق النفسي كمنبئ بمهارات اتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس بمحافظة المنيا. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع٦٠، ٢٨٣ - ٣٢٣
- أسمهان يونس (٢٠١٥): اليقظة العقلية وعلاقتها باساليب التعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية.
- آمال عبد السميع باظة (٢٠١١): مقياس التدفق النفسي . ط١، مصر . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- أمل حمودي الجميل (٢٠١٢): دور التدريب في تنمية مهارات الإبداع الإداري لدى مديرات رياض الأطفال. مجلة الفتح، كلية التربية، سوريا، ع٤٨، ٩٤ - ١١٧.
- أمل عبيد مصطفى (٢٠١٥): أبعاد التفكير الإيجابي و علاقته بجوانب دافعية الإنجاز عند معلمة الروضة في ضوء متغير الخبرة. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، مج٧، ع٢٢، ٢٢٩ - ٣٣٢
- أميرة محمد بدر (٢٠١٩): اليقظة العقلية فى التدريس والتفاؤل الأكاديمي لدى معلمى المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٣٠، ع١١٧، ٣٩٩ - ٤٨٢
- أيمن عبد العزيز سلامة (٢٠١٩): التدفق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. جامعة الفيوم - كلية التربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع١٢، ج١، ٢٣٩ - ٣٣١.



## كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

إيناس محمود غريب (٢٠١٥): التدفق النفسي وعلاقته بتحمل الغموض والمخاطرة لدى طالبات جامعة القصيم. *مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع١٦٥، ج٣، ٢٩٢ - ٣٥٤.*

برافين جوبتا (٢٠٠٨): *الإبداع الإداري في القرن الحادي والعشرين*. ترجمة د.أحمد المغربي ، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة .

بن الشيخ ربيعة (٢٠١٥): *علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي* . رسالة ماجستير غير منشورة، ورقلة، الجزائر : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم النفس وعلوم التربية ، جامعة قاصدي مرباح .الجزائر .

تركي فهد المساعيد (٢٠١٧): *تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. *مجلة عالم التربية، س١٨، ع٥٧، ١ - ٩.*

جمال أنيس خير الله (٢٠١٥): *الإبداع الإداري* . عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

جيهان على سويد، مروة صلاح سعادة (٢٠١٨): *التدفق النفسي وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية والأداء المهني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية في إطار التأهل والأعتماد الأكاديمي*. *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج٣٣، عدد خاص، ١٣٦ - ١٨١.*

حسام سمير إبراهيم (٢٠٠٨): *التمتية المهنية لمعلمة رياض الأطفال في مصر في ضوء بعض الخبرات الدولية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم التربوية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.*

حساني مصطفى، تيجاني الطاهر (٢٠١٨) : *جودة الحياة والتفكير الإبتكاري الإبداعي للمدرس* . *مجلة العلوم الاجتماعية، مج٧، ع٣١، ٢٤٩ - ٢٧٢.*

حسين غريب (٢٠١٣): *قياس المهارات والإنفعالات والمستويات المعرفية كمؤشرات للأداء الدراسي لدى طلبة العلوم الاجتماعية* . دراسة ميدانية لعينة من طلبة العلوم

الاجتماعية بجامعة المسيلة .مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ع ١١٤، ١٨٣-١٩٧.

حمدي علي الفرماوي، وليد رضوان حسين(٢٠٠٩): الميتا انفعالية لدى العاديين وذوي الاعاقة الذهنية. ط١، دار الصفاء، عمان، الاردن.

حنان عبدالفتاح الملاحه (٢٠١١): الإسهام النسبي للذكاء الوجداني و التوافق المهني و ابتكارية المعلمة في التنبؤ بإدارة فصل الروضة. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مج٢٦، ع٣، ٢٣١-٢٩٣.

خولة جميل الأنصاري (٢٠١٩): اليقظة العقلية وعلاقتها بسمات الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة الخريجين قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج٣٥، ع٦، ٢٢١-٢٤٦.

رافدة عمر الحريري (٢٠١٢): اتجاهات إدارية معاصرة . عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون. رانية موفق الطوطو(٢٠١٨) : اليقظة العقلية و علاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة دمشق. مجلة جامعة البحث، كلية التربية، جامعة دمشق، مج ٤٠، ع٤، ١١-٤٥.

ريم العيسى (٢٠١٧): الإنفعالات المرتبطة بالتحصيل وعلاقتها بمستويات المعالجة المعرفية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القصيم، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

زيد الهويدي ( ٢٠٠٤ ) : الإبداع ماهيته ، واكتشافه ، وتنميته . ط ١، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة.

سامي محسن جبريل (٢٠١٩): فعالية برنامج للتدريب على اليقظة العقلية في خفض الضغط النفسي وتحسين نمط الحياة لدى طلبة جامعة حكومية في الأردن. مجلة دراسات



العلوم التربوية، الجامعة الأردنية ، عمادة البحث العلمي، مج ٤٦، ملحق، ٦١-  
٧٨.

سعاد محمد عبد الغني (٢٠١٥): مستويات السلوكيات الإبداعية للمعلم كما يدركها طلاب الصف الأول الثانوي في بعض المتغيرات الديموجرافية والنفسية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية ، جامعة الفيوم، ٤٤، ج ٢، ١- ٨٨.  
السعيد عزت جمعه (٢٠١٩): أثر تطبيقات الإنترنت على الإبداع المهني في المكتبات المدرسية المصدر : أوراق عمل المؤتمر السنوي الخامس والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي : إنترنت الأشياء : مستقبل مجتمعات الإنترنت المترابطة. جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، ١١١-  
١٢٦.

سلوى عبد السلام عبد الغني (٢٠١٠): الذكاء الوجداني وعلاقته بالضغوط المهنية لدى كل من معلمي التربية الخاصة ومعلمات رياض الاطفال. المؤتمر الدولي الثاني (السنوي التاسع) لكلية رياض الاطفال جامعة القاهرة (رياض الاطفال في ضوء ثقافة الجودة)، ٥٦٢- ٦١٢.

سميرة ميسون (٢٠١١): الميول المهنية كأحد سبل الوصول إلى السلوك الإبداعي. مجلة الحكمة، ٥٤، ١٥٠- ١٥٩.

سهام أحمد السلاموني (٢٠١٨): دور أخلاقيات المهنة في تنمية التفكير الإيجابي لدى معلمات الأطفال القابلين للتعلم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٩٦٤، ٣٢٩- ٣٥٩.

سيد أحمد البهاص (٢٠١٠): التدفق النفسي و القلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين مستخدمي الانترنت (دراسة سيكومترية - إكلينيكية). المؤتمر الخامس عشر، مركز الإرشاد، جامعة عين الشمس، ١١٧- ١٦٩.

السيد يس التهامي (٢٠١٨): فعالية برنامج قائم على اليقظة العقلية في خفض الضغوط وتحسين الرفاهية لدى معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل ، ٢٤٤ع ، ١-٨١.

شريفة صالح الدريبي(٢٠١٥): واقع الإبداع الإداري وعلاقته ببيئة العمل الداخلية لدى القيادات النسائية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

صباح قاسم الرفاعي (٢٠١٨): التفكير الايجابي والتدقيق النفسى كمنبئان للتوافق الدراسي لدى طالبات الدبلوم العالى للتربية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج٢٩، ١١٣ع ، ٣٧١-٤٠٠.

صفاء عزيز محمود (٢٠١٣): متطلبات الإبداع المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي. المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الإجتماعية - الخدمة الإجتماعية وتطوير العشوائيات. جامعة حلوان، ج١٤ع ، ١٨٩-٥١٨٩ - ٥٢٥٩.

ضيف الله عبد الله النفيعي (٢٠٠٥): معوقات الإبداع الإداري في الأجهزة الحكومية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، دراسة استطلاعية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، جامعة الكويت مج٣١، ع١١٦، ١٠-٢٥.

طارق السويدان، ومحمد العدلوني ( ٢٠١٠ ): مبادئ الإبداع. الرياض، دار قرطبة للنشر والتوزيع.

طارق نور الدين محمد، ايمان خلف عبد المجيد (٢٠١٨): الابتكارية الانفعالية واليقظة العقلية وعلاقتها بكفاءة التمثيل المعرفى للمعلومات لدى مرتفعي ومنخفضي المستويات



التحصيلية من طلاب الجامعة. المجلة التربوية، كلية التربية ، جامعة سوهاج،  
٥٤٤، ٥٢٤-٥٧٠.

طلال نصير، ونجم العزاوي (٢٠١١): أثر الإبداع الإداري على تحسين مستوى أداء إدارة  
الموارد البشرية في البنوك التجارية الأردنية . الملتقى الدولي بعنوان: الإبداع  
والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية،  
جامعة سعد دحلب، البليدة، كلية العلوم، الاقتصادية وعلوم التيسير، الجزائر.

عبد الرحمن توفيق، ليلي حسن القرشي (٢٠٠٦): كلنا مبدعون ولكن. القاهرة ، بيمك للنشر  
والتوزيع.

عبد الرحمن محمد جبر (٢٠١٠): الإبداع الإداري واثره على الاداء الوظيفي. رسالة ماجستير  
غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة.

عبد الرقيب البحيري (٢٠١٤): الصورة العربية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية :  
دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في ضوء أثر متغيري الثقافة والنوع.  
مجلة الإرشاد النفسي، ع٣٩، ١١٩-١٦٦.

عبد العزيز حيدر الموسوي، أنس أسود شطب (٢٠١٦): التدفق النفسي على وفق التفكير  
الإيجابي لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، جامعة  
الكوفة - العراق، مج١٠، ع١٨، ٤٩ - ٩٢.

عبد الناصر موسى القرالة (٢٠٢٠): التنبؤ بالتدفق النفسي في ضوء أبعاد التمكين  
النفسي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك. مجلة جامعة الحسين  
بن طلال للبحوث ، مج٦، ع١، ١٩٣: ٢٠٩.

عبدالله صالح القحطاني(٢٠١٤): قلق الاختبار وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى  
طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم  
النفس ، مج ٤٩، ع٣، ٢٢٥-٢٤١.



- عبيد محمد الشمري (٢٠١٨): دور النمذجة التعليمية فى تنمية مستوى مهارات الإبداع المهني لدى معلمى المرحلة الابتدائية بدول الكويت من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية، جامعة الازهر، ع١٨٠، ج١، ٢، ٨٢٦-٨٩٧.
- عبير طایل البشاشة (٢٠٠٨): درجة ممارسة المرأة القيادية للمهارات الإبداعية في عملها. عمان، دار حامد.
- عفرأ إبراهيم العبيدي(٢٠١٦): التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي . مجلة الأستاذ، المؤتمر العلمي الرابع، جامعة بغداد، ١٩٧: ٢١٤.
- علاء سيد قنديل (٢٠١٠): القيادة الإدارية وإدارة الابتكار . دار الفكر، عمان، الاردن .
- علي عبد السلام المعموري (٢٠١٨): اليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية، مج٢٥، ع٣٤، ١٢٣-١٦٥.
- علي محمد الشلوي (٢٠١٨): اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب كلية التربية بالدوامي. مجلة البحث العلمي فى التربية، ع١٩، ١-٢٥.
- عماد عبد الأمير نصيف(٢٠١٥): التناول المتعلم والابداع الانفعالي وعلاقتها بالتدفق النفسي. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- فاطمة ابراهيم سعيد (٢٠١٢): الإبداع المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.



- فتحي عبد الرحمن الضبع، أحمد على محمود ( ٢٠١٣ ) : فاعلية اليقظة العقلية في خفض أعراض الاكتئاب النفسى لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة الإرشاد ، النفسى، ع٣٤٤ ، ص ص ١ - ٧٥ .
- فتحي عبد الرحمن جروان ( ٢٠٠٢ ) : الإبداع مفهومه ومعايره ومكوناته ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
- فتحي مبروك البجراوي (٢٠١٥): معايير الأداء المهني اللازمة للطلاب المعلمين فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين. مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس. ع٦٣٤ ، ص ص ٤٣٥ - ٤٨٤ .
- فيصل الربيع (٢٠١٩): الذكاء الانفعالي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة اليرموك. المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، مج١٥ ، ع ١ ، ٧٩ - ٩٧ .
- كمال حسن (٢٠١٧): الإسهام النسبى لانفعالي الإنجاز "الفخر، الخجل" الاكاديمى واليقظة العقلية فى إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً .مجلة كلية التربية ببناها، مصر، مج٢٨ ، ع١٠٩ ، ١٠٧ - ١٨٢ .
- ماجدة عبد السلام ، ثريا يوسف لاشين، سلوى محمد عبد الباقي(٢٠١٦): التدفق النفسى للطالب المعلم لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج٢٢ ، ع٤٤ ، ٩٩٧ - ١٠٢٢ .
- مجدى حسن يوسف (٢٠١٤): فينومينولوجيا التدفق النفسى فى المجال الرياضى . الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر .
- مجدي عزيز ابراهيم ، والسيد محمد السايح (٢٠١٠): الابداع والتدريس الصفي التفاعلي. القاهرة، عالم الكتب.

- محمد أحمد حماد (٢٠١٨): فعالية برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية في تحسين مهارات تنظيم الذات وخفض صعوبات الإنتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٤، ع ٦٤، ٤٣ - ١١٥.*
- محمد السعيد ابو حلاوة (٢٠١٣): *حالة التدفق ( المفهوم والابعاد والقياس).* القاهرة، اصدارات شبكة العلوم النفسية العربية.
- محمد السيد صديق (٢٠٠٩): التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة، *مجلة دراسات نفسية، ع ١٩٤، ج ٢، ٣١٣ : ٣٥٧.*
- محمد النصر حسن (٢٠١٧): رؤية مقترحة للتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة. *مجلة دراسات فى التعليم الجامعى، مصر، ع ٣٥٤، ٤٨٤ - ٥٣٧.*
- محمد ناصر الصوافي (٢٠٢٠): القدرة التنبؤية للسعادة النفسية في التدفق النفسي ومفهوم الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس ولاية المضبيبي بسلطنة عمان :دراسة ميدانية. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الابحاث العلمية والتربوية، ع ٢١٤، ١ - ٢٣.*
- محمود عبد الحليم منسي (٢٠١٧): نحو نموذج متكامل لانقواء وإعداد وتأهيل المعلم المبدع والمتميز من التمهين إلى التمكين. المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ اكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان :مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي - مصر، مج ١، ٣٥ - ٥٤.
- مدحت أبو النصر (٢٠٠٩): التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح. ط ٢، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

مراد هارون سليمان الأغا (٢٠١٤): فعالية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لديهم بقطاع غزة. **مجلة البحث العلمي في التربية**، ١٥ع، ج٢، ٦٧١-٧٠٠.

مرام رسمي عودة (٢٠١٨): اليقظة الذهنية وعلاقتها بالإبداع التنظيمي لدى موظفي مديريات التربية والتعليم العالي في محافظتي الخميل وبيت لحم. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القدس، فلسطين.

مريم علي المطوع (٢٠١١): تجربة مشرف تربوي في دائرة الإبداع المهني. **مجلة التطوير التربوي**. وزارة التربية والتعليم. س١٠، ع٦٦، ٦-٩.

منتظر سلمان كطفان (٢٠١٨): التدفق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال. **مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، العراق**، مج٨، ع٣، ١٢١-١٥٢.

ناجي رجب سكر (٢٠١٢) : دور كليات التربية في تنمية الإبداع المهني لدى خريجيها المعلمين لمواجهة مستقبل التغيير، **المؤتمر التربوي الدولي الأول**، جامعة الأزهر، مصر.

نادية عبد الخالق بكر(٢٠١٦): أثر أبعاد اليقظة الذهنية في الإبداع التنظيمي : دراسة ميدانية. **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، جامعة قناة السويس ، كلية التجارة بالاسماعيلية، مج٧، ع٢، ١٩١-٢٤٠.

ناصر السيد عبيدة (٢٠١٧): برنامج تدريبي مقترح قائم على الدرس البحثي ( Study ) Lesson وبيان أثره على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاهات نحو توظيفها لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. **مجلة تربويات الرياضيات**، مصر، مج٢٠، ع٤٤، ٥٢-١١٠.

نائيل محمد أكرس ( ٢٠١٦): أثر برنامج اليقظة الذهنية فى خفض أعراض الوهن النفسى لدى عينة من طلاب جامعة الجوف. **المجلة الدولية للبحوث التربوية والنفسية**، مج ٤، ج ٢، ٣٨٣-٤١٦.

النشمى بشير الرويلي (٢٠١٩): اليقظة العقلية والمرونة والتدفق النفسى لدى المرشدين الطلابيين فى محافظة طريف بالمملكة العربية السعودية دراسة مقارنة بين المرشدين الجدد والقدامى. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج ٣، ع ٧، ١١٤ - ١٣٠.

هالة خيرى سنارى (٢٠١٧): المرونة النفسية وعلاقتها باليقظة العقلية لدى طلاب كلية التربية: دراسة تنبؤية. **مجلة الإرشاد النفسى**، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسى، ع ٥٠، ٢٨٧-٣٣٥.

هبة سامى محمود (٢٠١٨): التدفق النفسى وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية. **مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية**، جامعة عين شمس، مج ٤٢، ع ١١٤، ١٠٤-٢٧٧.

هبة مجيد عيسى (٢٠١٨): اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفى والحاجة إلى المعرفة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والصرفة (بناء وتطبيق). **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية**، مج ٤٣، ع ٢، ٢٦٨-٢٩٥.

هنية جاد عبد الغالى (٢٠١٩): اليقظة الذهنية لدى الباحثين والإفادة منها فى تطوير البحث التربوي بكليات التربية. **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مج ٣٥، ع ٤٤، ٤٧٠-٥٣٧.



وردة عثمان السقا (٢٠١٦): العلاقة بين اليقظة الذهنية وكلا من الغضب وإدارته . مجلة البحث العلمي في التربية، ع١٧، ٦٢٥ - ٦٤٩.

يحي زكريا صاوي (٢٠١٤): الارتقاء الرياضي والمهني لمعلم رياضيات المرحلة الأساسية وأثره علي تنمية الابتكار التدريسي. مجلة القراءة والمعرفة، ع١٥١، ٢١ - ٣٢.

يوسف عطية بحر (٢٠١١): القدرات الإبداعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لمديري القطاع العام: دراسة تطبيقية على المديرين العاملين بوزارات قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية. مج١٩، ع٢٤، ١٤٠٥ - ١٤٤٥.

#### ثانياً: المراجع الاجنبية:

Akyurek, K., Kars,S., & Bumin ,G.(2018): The determinants of occupational therapy students' attitudes mindfulness and wellbeing . **Journal of Education and Learning** , Vol.7, No.3 , 242- 250 .

Alidina, S., & Adams, J. (2015). Mindfulness at work essentials for dummies., eBook. Milton. Qld : Wiley Publishing Australia. Retrieved from:  
<https://libgen.pw/download/book/5a1f05313a044650f50d0b54>

Amanda N. a., Kathryn C., Anna G., Elainesurbeck, J. , (2006): **Early childhood education a constructivist, perspective.** Houghton Mifflin Company.

Andiliou; Murphy, (2010): Examining variations among researchers' and teachers' conceptual creativity; A review and synthesis of contemporary research. **Education research review** , Vol.5, 201-219.



- Anna C., Linda M., & Alice P., (2012): Child-initiated play and professional creativity: enabling four-year-olds' possibility thinking. **Journal of Thinking Skills and Creativity**, Vol. 7, No.1, 48–61.
- Baer, R.A., Smith', G.T., Hopkins, J., Krietemeyer, J. & Toney, L. (2006): Using self-report assessment methods to explore facets of mindfulness. **Journal of Assessment**, Vol.13, No.1, 27-45.
- Bernay S. Ross (2014): Mindfulness and the beginning teacher. **Journal of Australian Journal of Teacher Education**, vol. 39, N.7, 58- 69.
- Brausch, B, D. (2011): The role of mindfulness in academic stress, self- efficacy, and achievement in college students .**Unpublished Master**, Eastern Illinois University Charleston, IL.
- Bread, K. S. (2015): Theoretically Speaking: An interview with Mihaly Csikszentmihalyi on flow theory development and its usefulness in addressing contemporary challenges in education. **Journal of Educational psychology Review**, Vol. 27, No. 2, 353- 364.
- Brown,K., Ryan, R. & Creswell,J.(2007): Mindfulness : theoretical foundations and evidence for its salutary effects . **Journal of Psychological Inquiry** , Vol. 18 ,No.2, 217 -237 .
- Byrne, E., k., & Thatchenkery, T., (2018): Cultivating creative workplaces through mindfulness. **Journal of Organizational Change Management**, Vol. 32 No. 1,. 15- 31.
- Cardaciotto, L. A., Herbert, T. I., Forman, E. M., Moitra, E & .Farrow, V. (2008): The assessment of present- moment awareness



- and acceptance: the Philadelphia mindfulness scale .  
**Journal of Assessment**, Vol. 15, 04 – 223
- Chien,c. & Hui,A.(2010): Creativity in early childhood education: Teachers' perceptions in three Chinese societies. **Journal of Thinking Skills and Creativity**,Vol. 5, 49-60.
- Craft , A; Cremin ,T. & Burnard, P.(2007) :Teacher stance in creative learning:A study of progression. **Journal of Thinking skills and creativity**, Vol. 2, 138-147.
- Creswell , D.(2016): Mindfulness intervention. **Journal of Annual Reviews of Psychology** , Vol. 68, No. 18, 18 - 28. doi:10.1146/annurev.psych.042716-051139.
- Csikszentmihly Mihaly (1990): **Flow , the psychology of optimal experience** . New York , Harper and ROW.
- Csikszentmihalyi, M ( 1997): Flow and Creativity , **Journal of NAMTA**, Vol.22, No. 2, 60-97.
- Csikszentmihalyi, M. (2008): **Flow: The psychology of optimal experience**. New York: Harper Perennial Modern Classics.
- Csikszentmihalyi, M. (2014): **Flow in education**. In M. Csikszentmihalyi (Ed.), **Applications of flow in human development and education: The collected works of Mihaly Csikszentmihalyi** ( 129–151). Dordrecht: Springer Netherlands.
- Davies ,D., & Hayes, J.(2011): what are the benefits of mindfulness ? a practice review of psychotherapy – related research. **Journal of psychotherapy** ,Vol. 48, No. 6 , 198- 208 .
- Davies, T. (2013): Incorporating creativity into teachers practice and self concept of professional identity. **Journal of Educational Change**, Vol. 14, No. 1, 51- 71.
- Droutman, V.,Gloub, L., Ogo Nesyan, A., & Read, S.,( 2017): Development and initial of the adolescent and adult





- mindfulness scale (AAMS). **Journal of Personality and Individual Differences**, Vol. 123, 34- 43.
- Harris A.,(2009): Creative Leadership, Developing future leaders. **British Educational Leadership, Management & Administration Society** , Vol.23, No.1, 9- 11
- Hensley N., (2020): Educating for sustainable development: Cultivating creativity through mindfulness. **Journal of Cleaner Production**, Vol. 243, 1- 7.
- Hindle, R., Hynds, A., Phillips, H., & Rameka, L., (2015): Being, Flow and Knowledge in Maori Arts Education: Assessing Indigenous Creativity. **Journal of Australian Indigenous Education**, Vol. 44, No.1, 85-93.
- Hosker , S. (2010): Evaluating of the mindfulness acceptance: commitment approach for enhancing athletic performance. **Unpublished Doctoral Dissertation** , Indiana , University of pennsylvania.
- Husameddin D., ; Al-Samarraie, H., & Zaqout, F., (2015): The Role of Flow Experience and CAD Tools in Facilitating Creative Behaviours for Architecture Design Students. **International Journal of Technology and Design Education**, Vol.25, No.4, 541-561.
- Jackson, S ,& Marsh, H .(1996): Development and validation of a scale to measure optimal experience: the flow state scale, **Journal of sport & exercise psychology**, Vol.18, No.1, 17-35.
- Jeffrey, B. & Craft, A. (2006): Teaching creatively and teaching for creativity: distinctions and relationship. **Journal of Educational Studies**, Vol. 30, No.1, 77-87.
- Kabat - Zinn , J. (2009): **Chinical handbook of mindfulness**. London, Springer Science, Business Media, LLC.



- Kettler, K. (2013): Mindfulness and cardiovascular risk in college student. . **Journal of The Eagle Feather**, Vol.10, No. 5, 30-66.
- Lee, A., Gansler , D. Zhang , N. , Terram , W. & King , J. (2017): Relationship of mindfulness awareness to neural processing of angry faces and impact of mindfulness training: A pilot Investigation. **Journal of psychiatry Research** ,Vol. 264, No.30, 22-28..
- Lemay, P. (2007): Developing a pattern language for flow experiences in video games. **doctoral dissertation**, University of Montreal, Canada.
- Mace , C. (2008): **Mindfulness and mental health: Therapy, theory and science**, Abingdon, Oxford shire : Rutledge.
- Maker C. June , Sonmi Jo, & Omar M. Muammar (2008): Development of creativity: The influence of varying levels of implementation of the DISCOVER curriculum model, a non-traditional pedagogical approach. **Journal of Learning and Individual Differences** , Vol.18, 402-417
- Manakis, K. (2017): Teacher perceptions of mindfulness in education. **MA Thesis**, Teaching university of Toronto .
- Mihelic, K.,& Aleksic, D., (2017): Dear Employer, Let Me Introduce Myself" -Flow, Satisfaction with Work-Life Balance and Millennials' Creativity. **Journal of Creativity Research**, Vol.29 , No.4, 397-408 .
- Moor , Adam & Malinowski ,Peter(2008): **Meditation ,Mindfulness and cognitive flexibility** . Livever Pool John Moores University.
- Morais M. F., & Azevedo I., (2011): What is a Creative Teacher and What is a Creative Pupil? Perceptions of Teachers Procedia



- . **Journal of Social and Behavioral Sciences**, Vol. 12, 330-339.
- Nakamura, J., & Csikszentmihalyi, M. (2009): **The Concept of Flow**. In Snyder, C. R., & Lopez, S. J. (Ed.). *Oxford Handbook of Positive Psychology*, Oxford University Press, USA. (89-105).
- Pickaard , J., Brin , P. & Genery , S. (2016): Mindfulness and emotional regulation as sequential mediators in the relationship between attachment security and depression. **Journal of Personality and Individual Differences**, Vol.2, No.99 , 179-183.
- Reid, D. (2011): Mindfulness and flow in occupational engagement : presence in doing. **Canadian Journal of Occupational Therapy**, Vol. 78, 50 – 56.
- Rogatko T., Piassa (2009): The Influence of Flow on Positive Affect in College Students. **Journal of Happiness Studies**, Vol.10, No.2 , 133-148.
- Schoeberlein, D., & Sheth, S. (2009): **Mindful teaching & teaching mindfulness: a guide for anyone who teaches anything**. Somerville MA: Wisdom Publications
- Sergio A., ; Manila V.,; Claudia P., & Emanuele C., (2018): Exploring the Link between Mind Wandering, Mindfulness, and Creativity: A Multidimensional Approach. **Journal of Creativity Research**, Vol.30, No.1 , 41-53 .
- Shaheen, R. (2010): Creativity and Education. **Journal of Creative Education**, Vol. 1No. 3, 166-169, (ERIC), ED 521 875.
- Siqueira, R. P., Pitassi, C., (2016): Sustainability-oriented innovations: can mindfulness make a difference? **Journal of Cleaner Production**.Vol.139, 1181-1190. <https://doi.org/10.1016/j>.



- Straume, L.V. (2008): **Flow as a resource: A contribution to organizational psychology**. Trondheim, Norway: Tapir Academic Press.
- Teixeira , S., Simoes , T., Maraues , M.& Lemos,L . (2016): Self – criticism and self – compassion role in the occurrence of insomnia on college students. **Journal of European Psychiatry** , Vol. 33, 268- 289.
- Tina Eadie, Mark Lymbevy(2007): Promoting Creative Practice through social work education, **The international journal**, vol. 26, No. 7, 670- 671.
- Victor S.,& June M., (2018): Mindfulness, Learning, and the Creative Process. **Journal of Gifted Education International**, Vol.34, no.2, 129-143.
- Whitaker, R. Gallagher , K. & Becker , B. (2017). Teacher's dispositional mindfulness and the quality of their relationships with children in head start classrooms. **Journal of School Psychology** ,Vol. 65, 40-53.
- Yang, X., Cheng, P., Lin, L., Huang, Y, & Ren, Y., (2019): Can an Integrated System of Electroencephalography and Virtual Reality Further the Understanding of Relationships between Attention, Meditation, Flow State, and Creativity? . **Journal of Educational Computing Research**, Vol.57, No.4, 846-876.



## The Proportional Contribution of Mindfulness and Psychological Flow to Kindergarten Female Teachers' Professional Creativity in Minia Governorate

**Prepare:**

**Wafaa Rashad Rawi**

Assistant Professor of psychology department, Faculty of Early Childhood, Minia University